

عاش الأول من أيار - عيد العمال العالمي

وطن حر وشعب سعيد

العدد 70 السنة 86 الخميس 29 نيسان 2021

No. 70 Year 86 Thursday 29 April 2021

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طير يوم الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

صراع يومي من اجل فرص عمل
واجور تسد الرمق



اقتصاد

8

فكري

7

في سبيل قضيتنا
في سبيل حريتنا

حياة الشعب

5

طريق بغداد-بابل مسرح
للحوادث المميتة

أخبار وتقارير

3

تظاهرات عارمة تتجاح
مدن العراق

أخبار وتقارير

2

حصار البيدر.. فشل
تام لسياسات الحكام

الحزب الشيوعي العراقي:

في مناسبة الأول من أيار الضرورة ملحة الى سياسة اقتصادية بديلة

• إقامة منظومة شاملة للضمان الاجتماعي ضد البطالة والتعطل عن العمل والعوز والأضرار الناجمة عن العمل.

• ضمان حقوق ومصالح العاملين في القطاع غير المنظم، والعمل على شمولهم بقانوني العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي. وتقديم مختلف أشكال الدعم لتنظيم أعمالهم وضمان مستقبلهم.

• حماية العمال الزراعيين عن طريق التشريع والتنظيم النقائين والضمان الاجتماعي والصحي.

• الاهتمام بدعم القطاع الخاص ودوره الاقتصادي والاجتماعي في عملية التنمية.

• إقامة التنظيم النقابي وتشكيل اللجان النقابية في شركات ومعامل ومواقع القطاع الخاص المختلفة وتنشيط دوره، والعمل على ضمان حقوق العاملين ومصالحهم وتطبيق قانوني العمل والضمان الاجتماعي لمصلحتهم.

ان تحقيق هذه المطالب وغيرها عبر نضال جماهيري متواصل ومتصاعد، من شأنه ان يعزز دور الطبقة العاملة، ويعضد ويدعم نضال قوى التغيير لاحداث انعطاف في الأوضاع، وكسر احتكار السلطة والخلص من منظومة المحاصصة والفساد والطائفية السياسية، وتأمين جعل الانتخابات القادمة واحدة من روافع ذلك، وبما يؤمن حياة كريمة وأمنة لشعبنا، لا مكان فيها للعنف والقمع وفتان السلاح وتكسيم الافواه، وبما يستجيب لمطالب انتفاضة تشرين والثغالبية الساحقة من أبناء شعبنا.

ليكن الأول من أيار مناراً هادياً لكل السائرين على طريق بناء مستقبل أفضل لشعبنا وللشعبية جمعاء.

المجد للعيد الأممي للطبقة العاملة.
عاشت الطبقة العاملة العراقية والخلود لشهائدها وشهداء شعبنا البررة.

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
أواخر نيسان 2021



فراس البصري

• تأمين مشاركة الطبقة العاملة في رسم السياسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لبلدنا، وإسهامها الفاعل في رسم خطط التنمية
• ضمان حقوق المرأة العاملة في مختلف قطاعات الإنتاج، والعمل على مساواتها مع أخيها الرجل في فرص العمل والأجور وعدم التمييز ضدها، وإنهاء مختلف أشكال العنف والتحرش في حقها.
• إصدار التشريعات الكفيلة بضمان تمثيل العمال في مجالس إدارة المشاريع والمؤسسات الاقتصادية.
• دعم إنشاء وتطوير المشاريع الإنتاجية والخدمية الصغيرة والمتوسطة، التي تستثمر مزيداً من الأيدي العاملة ولا تحتاج إلى كثير من رؤوس الأموال أو العملة الصعبة.
• رفع الحد الأدنى لأجور جميع العاملين، وحماية قدرتهم الشرائية بما يتناسب وتكاليف المعيشة المتنامية باستمرار.

بتعظيم موارد الدولة، وتجنب القاء تبعات الازمة على أكتاف الكادحين والفلاحين وذوي الدخل المحدود.

وفيما تواصل طبقتنا العاملة النضال مع قوى الشعب الوطنية الطامحة الى التغيير وتحقيق البديل المدني الديمقراطي، تبرز امامها المهمات الملحة التالية:

• تشريع قانون جديد بديل عن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم 39 لسنة 1971، يضمن للعمال والكادحين العيش الكريم ويشمل العاطلين والمتعطلين عن العمل وفقاً لمعايير العمل الدولية، ويؤمن حياة لائقة للمتقاعدين منهم وكبار السن.

• ضمان الحريات النقابية للطبقة العاملة والشغيلة، وتأمين حقهم في التنظيم النقابي في جميع المشاريع الإنتاجية والخدمية بضمنها مشاريع الدولة، واحترام استقلال الحركة النقابية وحق العمال في الإضراب والتظاهر والاعتصام، وفي الوقوف بوجه أية تجاوزات على حقوقهم من أية جهة جاءت، بما فيها الجهات الحكومية.

• السعي الى تحقيق وحدة نضال الحركة النقابية للطبقة العاملة العراقية وترسيخ الأسس الديمقراطية في بنائها، كي تعبر عن مصالح العمال المهنية والاقتصادية والاجتماعية، وتدافع عن حقوقهم وحرياتهم الديمقراطية والنقابية.

• حماية الصناعة الوطنية في قطاعات العمل العام والمختلط والخاص.

• إلغاء القرار المرقم 150 لسنة 1987، وقانون التنظيم النقابي للعمال رقم 52 لسنة 1987، ومنع التدخل في الشأن النقابي ومحاوله فرض الهيمنة عليه والوصاية والتسلط من أي طرف.

• التطبيق الفعلي لقانون العمل الجديد رقم 37 لسنة 2015، وتطبيق شروط الصحة والسلامة المهنية في مختلف مواقع العمل.

• شمول العاملين بالعقود والأجور اليومية في مؤسسات الوزارات كافة بقانون العمل رقم 37 لسنة 2015 وقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم 39 لسنة 1971.

في الاول من ايار من كل عام نحتفل باليوم العالمي للعمال، العيد الأممي للضامن والنضال من أجل عالم خالٍ من الاستغلال والتمييز والقمع والاضطهاد. وفي العراق يعتبر هذا اليوم مناسبة وطنية ليس فقط لإستذكار نضالات وتضحيات العمال العراقيين، بل أيضاً لتعزيز التضامن مع العمال في ارجاء العالم كافة، دفاعاً عن حقوقهم في العمل والأجور والضمانات الاجتماعية والحياة الكريمة، ومن اجل الديمقراطية والسلام والعدالة الاجتماعية والاشتراكية.

في مناسبة هذا العيد الكبير نتقدم بالتهنئة الحارة الى العمال والكادحين العراقيين على اختلاف اطيافهم، وتذكر التاريخ المجيد لطبقتنا العاملة العراقية متأثرها وتضحياتها في إضرابات الموائف والسكك الحديدية وشركة الكهرباء والسكائر والنفط، في مسيرة كي 3 واضراب كاورباغي والزيت والنسيج، وتذكر بطولات ساحة السباع في بغداد والنضال ضد الشركات الاحتكارية الاستعمارية وغيرها. كذلك مساهمات الطبقة العاملة البارزة في دعم ثورة 14 تموز 1958، خصوصاً بعد الاعتراف الرسمي بشرعية العمل النقابي والموافقة على اجازة الاتحاد العام لنقابات العمال، وإعلان الأول من شهر ايار عيداً للطبقة العاملة العراقية.

واليوم تؤدي الظروف الصعبة التي يعيشها بلدنا جراء الازمة العامة متعددة الأوجه، والناجمة عن نهج المحاصصة والطائفية السياسية والفساد، الى تفاقم معاناة عموم الشعب العراقي، وتلقي بتداعياتها الثقيلة على كواهل العمال والشغيلة، وتسفر عن تراجع الخدمات وتدهور الأوضاع المعيشية وازدياد نسب البطالة والفقر.

وتلج الازمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بالبلاد على اعتماد معالجات وتوجهات مغايرة، غايتها تنويع الاقتصاد وتنمية القطاعات الإنتاجية وحماية المنتج الوطني وإعادة الحياة الى الشركات المملوكة للدولة والمعطلة حالياً، بجانب انشاء الصناديق السيادية. كما يُطلب مراجعة سياسة الركض وراء سراب السوق المفتوحة والليبرالية الجديدة، واتخاذ الإجراءات الكفيلة

هيومان رايتس: إسرائيل ارتكبت جريمتي الاضطهاد والفصل العنصري بحق الفلسطينيين

أصدرت منظمة هيومان رايتس ووتش الحقوقية تقريراً خلصت فيه إلى أن السلطات الإسرائيلية ارتكبت "جرائم ضد الإنسانية" متمثلتين في "الفصل العنصري والاضطهاد". وأفاد التقرير بأن السياسة الإسرائيلية تستهدف "الإبقاء على هيمنة الإسرائيليين على الفلسطينيين".

ليست هذه المرة الأولى التي تواجه فيها إسرائيل اتهامات مشابهة بارتكاب انتهاكات بحق الشعب الفلسطيني.. لكن تقرير هيومان رايتس يقول إن الحكومة الإسرائيلية "تجاوزت الحد القانوني" ويجب أن تواجه عواقب نتيجة انتهاكها سياسة "فصل عنصري" ضد الفلسطينيين.

عائلة من 4 افراد 1٧٥ اصبح ٢٧٥
اما العوائل (النساء) فكالآتي:

عائلة فرد واحد ١٠٠ الف اصبح ١٢٥

عائلة من فردين ١٥٠ الف اصبح ٢٠٠ الف

عائلة من 3 افراد ٢٠٠ الف اصبح ٢٧٥ الف

عائلة من 4 افراد ٢٢٥ الف اصبح ٣٢٥ الف

كسر بجمع لم تتجاوز الزيادة ٢٥ الف دينار شهريا للفرد في كل الحالات. ولو اخذنا فقط ارتفاع الأسعار بعد تخفيض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار، مضافا اليه ارتفاع أسعار الأدوية، فلن تكفي الزيادة للتعويض. وكم امير كهرباء يمكن توفيره من المولدات الاهلية، التي رفعت ايضا أسعارها ارتباطاً بأزمة الكهرباء المزمنة والمستعصية!

٢٥ الف ليست هي الحل، ومؤقتاً يتوجب ان لا يقل راتب الرعاية عن الحد الأدنى للأجور بالنسبة للفرد الواحد.

زيادة أبعد من ان تكفي

في جلسته المنعقدة الثلاثاء اتخذ مجلس الوزراء مجموعة قرارات، لعل أبرزها المتعلق بزيادة سلم رواتب الرعاية الاجتماعية، على ان يطبق من بداية السنة المالية الحالية.

ووفقاً للمعلومات فان المستلم شهريا (للرجال):

عائلة فرد واحد ١٠٠ الف اصبح الآن ١٢٥ الف دينار

عائلة من فردين ١٢٥ اصبح ١٧٥ الف

عائلة من 3 افراد ١٥٠ اصبح ٢٢٥ الف

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

ضغوط تعرقل الكشف عن قتلة المتظاهرين في ذي قار

بغداد - طريق الشعب

كشفت الناطق باسم محافظ ذي قار، ماجد السفاح، أخيراً، عن آخر التطورات في قضية المفقودين والمغييبين من المتظاهرين، وحادثة "مجزة" جسر الزيتون، مشيراً إلى أن أعضاء اللجان التحقيقية يتعرضون إلى ضغوطات عشائرية وحزبية.

وقال السفاح، في تصريح صحفي طالعه "طريق الشعب"، انه تم "الاتفاق مع ذوي المفقودين والمغييبين على إعادة تشكيل لجان من قضاة محنكين وضباط للبحث عنهم".

وأضاف "أما بخصوص (مجزة جسر الزيتون) فإن القضية تتعلق ببغداد، فهي من تتولى محاسبة قائد الحملة العسكرية، وهناك ضباط ومراتب في شرطة ذي قار على قيد التحقيق".

وأوضح أن "هناك الكثير من المتظاهرين لفقت لهم قضايا كيدية، وهم الآن فارون من المحافظة بسبب هذه التهم، كما ان أعضاء اللجان التحقيقية يتعرضون إلى ضغوطات عشائرية وكذلك من الأحزاب ونزأئي أن تكون اللجنة من بغداد حتى تبتعد عن الضغوطات".

كل خميس

حصاد البيدر.. فشل تام لسياسات الحكام

جاسم الحلفي

تبددت تبريرات المنتفذين الذين قرروا خفض قيمة الدينار العراقي. صمت المتلاعبون بقوت الشعب صمت القبور، بعد أن صدعوا رؤوسنا بان "تغيير سعر الصرف يمنع تهريب العملة، وأن إسطورة مزاد العملة إنتهت الى الابد". لم تبق حجة لمنظري إفقار الشعب في مقابل زيادة أرصدة طغمة الفساد، عبر ما جنت وتجنيت من مزاد العملة. إنهارت ذراتهم بعد أن تجاوزت مبيعات البنك المركزي ٢٠٠ مليون دولار يوميا، وهي أعلى من معدلاتها قبل تغيير سعر الصرف، ما برهن على فشل فرضيتهم التي ادعت "ان تغيير سعر الصرف سيقلل من مبيعات مزاد العملة".

لم تنطل حجج أصحاب القرار الذين ينطلقون من مصالح طبقية، خدمة للمساكين بالسلطة المستحوذين على المال العام المتشاكسين مع تجار الصفقات المالية المشبوهة. ها هي حجج المنبسطين امام صندوق النقد الدولي أو هون من بيت البنوك، لا تتجاوز "حنكة" أي بقال في "سوق مردي". والذرائع الواهية لا تنطلي على من خبروا خبث ودهاء المتلاعبين بالمال العام وجشعهم.

ذريعة "دعم المنتج الوطني" تبدو محاولة بائسة للتزييف، فلا منتج وطنيا تم دعمه، ولا إعفاء ضريبيا حصل، ولا تسهيلات كمركية قُدمت، ولا تخفيف إجراءات بيروقراطية جرى. بل ان ما شهدناه كان العكس تماما، حيث فتح باب الاستيراد على مصراعيه، ولم يتغير واقع البضائع في أسواقنا المحلية. وبالكاد تجد "صنع في العراق" بين الكم الهائل من البضائع المستوردة، فيما تزداد الدعوات إلى استيراد أكثر في ضوء ارتفاع أسعار المواد وتضرر المواطن البسيط من غلثها، فيما لم تقم الحكومة بأية إجراءات للحد من ذلك.

لنترك حجج المنتفذين وذراتهم ونذهب الى الأرقام ولغتها. فما زالت نسبة الفقر في العراق فاشحة حتى حسب إحصائيات وزارة التخطيط، حيث بلغت في المئتي ٥٢,٥ في المائة، وفي الديوانية ٤٤,١ في المائة، وميسان ٤٢,٣ في المائة، وذي قار ٤٠,٩ في المائة، ونيونو ٣٤,٥ في المائة.

أما معدلات التضخم فقد وصلت حد ٥,٦ في المائة خلال الأشهر الخمسة الماضية، (تشرين الثاني ٢٠٢٠ - آذار ٢٠٢١). وارتفع معدل التضخم الشهري خلال آذار الماضي بنسبة ٠,٧ في المائة مقارنة مع شباط الذي سبقه.

وأما نسب ارتفاع الأسعار التي أعلنتها وزارة التخطيط، فهي في مقلقة وغير مسبوقة. وقد حسبت الوزارة ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة ٢,٢ في المائة خلال آذار الماضي، والحصيلة الملموسة كما تؤكد أسعار السوق الحالية، هي أن نسبة ارتفاع الأسعار التي تم تسجيلها بعد تغيير سعر صرف الدولار تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ في المائة. على سبيل المثال كان سعر لتر زيت الطعام ١٢٥٠ دينارا بينما بلغ الآن ٢٥٠٠ دينار. وارتفع سعر كيلو الطماطم من ٥٠٠ دينار إلى ١٠٠٠ دينار، فيما ارتفع سعر السكر من ٧٥٠ دينار إلى ١٢٥٠ ديناراً للكيلو الواحد.

إن ما تقدم يبرهن على فشل تام للسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية، وإستنزاف العملة وارتفاع معدلات الفقر وزيادة للتضخم وتدهور لمستوى معيشة السكان وتردي الخدمات. ببساطة قضم تغيير سعر الصرف ربع الدخل الشهري لذوي الاجور، فيما ابتلع الغلاء ربعاً آخر. وبحساب بسيط اذا كان راتب منتسب ما ٦٠٠ الف دينار فقد أصبحت قيمته الحقيقية الآن ٣٠٠ الف دينار. وبهذا المعنى فان الراتب الذي كان بالكاد يغطي نفقات العائلة ثلاثة أسابيع، أصبح بالكاد يوصلها الى منتصف الشهر! وبذلك اتسعت الهوة بين ما بلغته الجيتان وبين حال فقراء العراق ومهمشييه.

هذا كله .. اضافة الى عوامل أخرى، سيجعل الصراع الطبقي في العراق يحتل مرتبة متقدمة في المواجهة المتوقعة بين طغمة حكم نهب المال العام، واستأذرت بالسلطة التي أمنت لها المنافع والامتيازات، وبين الكادحين ومحدودي الدخل والفئات الهامشية في المجتمع. فالأغلبية الساحقة تنكوي بنار العوز والفقر والمرض والبؤس.

وسيندلج صراع لا مساومة فيه بين طرفين: الشعب - وبشابهه الاحرار وهم يرفعون مطلب العدالة الاجتماعية، وطرف آخر يسعى لرهن العراق لمصالح خارجية. وهذا يتنازع إجتاهان هدفهما واحد، ولا يلغي الخلف الظاهري بينهما هدفهما المشترك المتمثل باخضاع العراق للهيمنة الاجنبية:

إتجاه يربط مصر العراق بالدول الإقليمية التي لا يهمها سوى مصالحها، بجعله منطقة نفوذ لها وسوف لتصريف بضائعها، واتجاه ثان لا يقل خطورة مسعاه غير الحميد لرهن العراق إقتصاديا وماليا لمصالح المؤسسات المالية والنقدية الدولية الجشعة، مؤسسات الرأسمال المالي الرجعية التي ليس في قاموسها إحترام لسيادة وطن او كرامة شعب.

الاتحاد العام لنقابات عمال العراق

يهنئ الطبقة العاملة بعيد الأول من أيار

على قلوب الجريمة والإرهاب وبسط سيطرتها على الأراضي العراقية كافة".

ونؤه البيان بأنه "في الأول من أيار نعلن تضامنا الكامل مع عمال وشعب فلسطين في نضالهم العادل من أجل تحقيق مطالبه المشروعة في إقامة دولته الوطنية المستقلة، وإدانتنا لاستمرار العدوان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني، واستمرار احتلاله الأراضي العربية في سوريا ولبنان، ونطالب بانهاهه استناداً للشرعية الدولية. وتقدم بأجمل التهاني لجميع أبناء الطبقة العاملة العربية والعالمية ولحركتهم النقابية الحرة المستقلة بهذه المناسبة التاريخية العزيرة".

وخلص البيان الى أن "الطبقة العاملة العراقية صاحبة الأجداد النضالية كانت وستبقى في طليعة قوى شعبنا الحية المناضلة من اجل الغد المشرق. وتجد في عيدها العالمي حافزاً للمزيد من العمل والكفاح نحو تحقيق أهدافها المشروعة وتوفير وسائل الحياة الحرة الكريمة".

(الحقوق والحريات) الفقرة ثانياً (الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) من الدستور العراقي لعام 2005، بديلاً عن القانون النافذ رقم 39 لسنة 1971 المعطلة لأغلب موادها، منذ عشرات السنوات دون أي مبرر قانوني لهضم حقوق عمالنا البواسل".

وتابع البيان، أن "اتحادنا العام إذ يهنئ الطبقة العاملة العراقية وكادحي شعبنا بهذه المناسبة التاريخية، يؤكد على ضرورة مشاركة طبقتنا العاملة في رسم السياسات الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية لبلدنا والمشاركة الفاعلة في العمل التنموي، والنضال من اجل حل مشكلة البطالة بأسرع وقت، وتحسين ظروف العمل وتعجيل الدورة الاقتصادية، والدعم الكامل للحقوق المشروعة لمنتسبي شركات وزارة الصناعة والمعادن والشركات العامة كافة، وإدانتنا للأعمال الإرهابية الإجرامية التي تطال أبناء شعبنا، والدعم الكامل لقواتنا المسلحة والأجهزة الأمنية في تصديهم الرائع وانتصاراتهم

ضد الاستغلال والقهر الاجتماعي والطبقي، ولنضالها من اجل حقوقها وأهدافها المشروعة. ومن اجل الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. كما دافعت الطبقة العاملة عن نقاباتها وحرية تنظيمها النقابي وتثبيت الديمقراطية النقابية والتشريعات التقدمية. وتصدت لمفاهيم الهيمنة والأساليب القسرية، وتحويل النقابات والمنظمات العمالية إلى أداة بيد السلطات الحاكمة ويكتسب نضال الطبقة العاملة في الظروف الراهنة أهمية وطنية وطبقية رغم ظروف نضالها الشاقة".

وأضاف البيان: أن "تشريع قانون جديد للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، حيث هناك ما لا يقل عن عشرة ملايين عامل في مختلف قطاعات الإنتاج بدون أي ضمان، لا بد ان يتم وفق معايير العمل الدولية وأبرزها اتفاقية الضمان الاجتماعي (المعايير الدنيا) لعام 1952 رقم 102)، وتوصية أرضيات الحماية الاجتماعية لعام 2012 رقم 202)، ومواد الباب الثاني

بغداد - طريق الشعب

أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد

العام لنقابات عمال العراق،

يوم أمس، بياناً في مناسبة الأول

من أيار، حياً فيه نضال الطبقة

العاملة ضد "الاستغلال والقهر

الاجتماعي والطبقي"، كما نؤه

بمساعيها "من اجل حقوقها

وأهدافها المشروعة".

وجاء في البيان: "حتفل الطبقة العاملة في شتى بقاع العالم، ومعها جماهير طبقتنا العاملة العراقية بعيد الأول من أيار عيد العمال العالمي، كيوم للتضامن ورمز للنضال

صعوبات العيش تفرض تشغيل الاطفال وتحملهم أعباء ثقيلة



بغداد - طريق الشعب

مع حلول 1 أيار (عيد العمال العالمي)، تنشر "طريق الشعب" سلسلة تقارير، تسلط الضوء على اوضاع العمّال والمصاعب المعيشية والمشكلات التي يتعرضون لها في العمل.

يدفع تدهور الوضع المعيشي في البلاد الاطفال الى الانخراط في اعمال مختلفة، بعضها يفوق قدراتهم البدنية والذهنية، ما يحملهم أعباء ثقيلة. وتصاب ذلك انتهاكات تواجههم اثناء ممارسة عملهم، اهمها "التحرش الجنسي"، فضلاً عن ظروف العمل غير الملائمة وساعات العمل الطويلة.

مخاطر يواجهها الاطفال

وتقول أمينة شؤون المرأة العاملة في الاتحاد العام لنقابات عمال العراق علياء حسين ان "المخاطر التي يواجهها الاطفال المنخرطون في العمل ناجمة عن أسوأ أشكال العمالة، وهي تشمل التعرض لدرجات الحرارة الشديدة، والعمل في بيئات ملوثة لساعات طويلة، والتعرض للإصابة والتحرش الجنسي وإساءة المعاملة، ونقل احمال ثقيلة".

وأضافت حسين في حديث لـ"طريق الشعب" ان "ذهاب الاطفال الى العمل يعني انهم يتكون مع مقدمهم الدراسية"، وقدرت نسبة الطلبة الذين هم خارج مقاعد الدراسة في المحافظات التي عانت من عمليات ارهابية ب 90 في المائة، وأن أطفال العوائل النازحة هم الأكثر تأثراً، إذ بلغت نسبة التلاميذ الذين لا يذهبون إلى المدارس ٤٨ في المائة". وتابعت تقول ان وزارة العمل والشؤون الإجتماعية تتولى مسؤولية تلقي الشكاوى وإنفاذ قوانين عمالة الأطفال من خلال وحدة مكافحة عمل الأطفال، بينما تتولى هيئة رعاية الأطفال التابعة لها متابعة الانتهاكات، ويتم التعامل مع الجوانب الجنائية ذات الصلة، مثل الاتجار بالاطفال اثناء عملهم، من قبل وزارة الداخلية".

العمل، سيخلق منهم اشخاصا غير سليمين في المستقبل"، مبيناً ان "العوائل أصبحت تجبر اطفالها على العمل بسبب ضيق وضعها المادي حيث يبقى الاطفال حتى ساعات متأخرة في العمل".

وأكد ميزر ان مفوضية حقوق الانسان ترفع تقارير الى الحكومة العراقية وتحذر من استمرار هذه الظاهرة، مشيراً الى ان "العراق صادق على اتفاقيات عمالة الاطفال، لكن هذه الاتفاقيات لم تترجم حتى الان على ارض الواقع بقوانين تحد من عمالة الاطفال".

ولفت الى ان هناك مناقشات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية "حول وضع خطط وبرامج عمل للحد من عمالة الاطفال ووضع حد للانتهاكات بحقهم. لكن المناقشات دائماً ما لا تكتمل او تخرج برؤية واضحة".

ومع مصادقة حكومة العراق على الإتفاقيتين رقم ١٣٨ و ١٨٢ لمنظمة العمل الدولية، أدخل قانون العمل العراقي لعام ٢٠١٥ تحسينات على الإطار القانوني الذي يُنظم عمالة الاطفال، بما في ذلك زيادة الحد الأدنى لسن العمل من ١٢ إلى ١٥ سنة.

عمل يفوق قدراتهم

وأشارت المنظمة الى ان "الاضطرار إلى العمل في سن مبكرة بالنسبة إلى الطفل يمكن أن يكون أثره على المدى الطويل مدمر، حيث يخاطر الطفل بفقدان تعليمه، فضلاً عن الحرمان من الرعاية الصحية الأساسية والتعرض للمخاطر والممارسات الخطيرة".

جدير بالذكر ان العراق صادق على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام لعام 1973 (رقم 138) واتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام 1999 (رقم 182)، والتي تعتبر أساسية في مكافحة عمل الأطفال.

أسباب خدمية ومطلبية وتضامن واسع مع ضحايا "ابن الخطيب"

تظاهرات عارمة تجتاح مدن العراق

بغداد - طريق الشعب



من تظاهرات النجف

ميسان، مبنى بلدية القضاء، مطالبين بتطبيق قرار 315 وتحويلهم إلى عقود وزارية أسوة بأقرانهم. وذكر مراسل المرصد، ان "المحتجين أغلقوا مبنى البلدية، مطالبين بشمولهم بهذا القرار وتخصيص المبالغ المالية الكافية لتطبيقه".

أما في محافظة الديوانية، فقد أغلق عدد من العاملين بالأجور اليومية كراج الآليات التابع إلى مديرية بلدية قضاء الشامية، للضغط على الجهات المعنية بالاستجابة لمطالبهم وتحويلهم إلى عقود وزارية وزيادة رواتبهم، بحسب قولهم.

إضراب جامعي في ذي قار

وفي جامعة ذي قار، قرر المئات من التدريسيين المتعاقدين، الإضراب عن إعطاء المحاضرات والدروس لضمان حقوقهم من المخصصات، التي أقرت ضمن الموازنة العامة لهذا العام بعد توقف رواتبهم منذ 16 شهراً.

وقال ممثل عقود تدريسيي الجامعة منتظر فريد، في تصريح صحافي، إن هذا التصعيد الاحتجاجي "يأتي بعد الجهود المجانية للتدريسيين طيلة الفترة الماضية كونهم من أصحاب الشهادات العليا والكفاءات المتخصصة في مجالات العلوم"، مشيراً إلى أن مطالباتهم لم تلق أي اهتمام من قبل الجهات المعنية وغياب أي تخصيص مالي للتعيين أو صرف مستحقاتهم المالية، لذلك تم اتخاذ قرار تصعيدي بالإضراب عن إعطاء المحاضرات والدروس العملية وقد تم تبليغ مكاتب العمدات بهذه الخطوة لحين الاستجابة إلى مطالبهم".

وحرق المتظاهرون الاطارات وقطعوا طريق بغداد - كوت، احتجاجاً على وضع الطاقة الكهربائية. أما في الديوانية، فتظاهر أهالي أحياء الصدر جنوبي المحافظة، وهددوا بالتصعيد الاحتجاجي في حال بقيت الأوضاع كما هي الآن.

خريجو معاهد النفط

وعلى صعيد منفصل، ناشد مجموعة من خريجي معاهد النفط لعام 2018 المنسبين على شركة نفط ميسان، إعطائهم المهلة للمباشرة قبل أن تضع فرصتهم بالتعيين، بسبب عدم تمكنهم من ذلك نتيجة إغلاق تظاهرات المهندسين العاطلين أبواب الشركة للمطالبة بفرص العمل. وقال المنسبون في مناشداتهم التي تلقت "طريق الشعب"، نسخة منها، "حصلنا على الأمر الوزاري عام 2020 والذي يشترط مباشرة خريجي معاهد النفط خلال الربع الأول من العام الحالي. ولكن الأمر سيلغى في حال عدم مباشرتنا خصوصاً وأننا أكملنا جميع الاجراءات القانونية لكن إغلاق الشركة من قبل خريجي الهندسة المتظاهرين حال دون مباشرتنا".

وأضافوا "نحن متضامنون مع أقراننا من خريجي الهندسة ونطالب بالمهلة لغرض المباشرة حتى لا تذهب سنوات دراستنا وتظاهراتنا بلا جدوى".

إغلاق دوائر حكومية

وفي محافظة ميسان، أغلق عدد من المتعاقدين والأجراء العاملين في الدوائر الخدمية في قضاء علي الغربي شمالي

المتظاهر الذي صدر الحكم بحقه، ولنفس السبب أيضاً، تظاهر أهالي النجف ضد الاعتقالات التي تجري بحق ناشطين ومتظاهرين؛ حيث نددوا بهذه الاساليب من أمام محكمة النجف، فيما قطعوا طريقاً رئيسياً داخل المحافظة، وطالبوا بإقالة المحافظ.

سوء الخدمات

وبعد ساعات من التظاهر في محافظة النجف للتنديد بقتل المتظاهرين وفاجعة "ابن الخطيب"، نظم مواطنون تظاهرة ضمت ما يقارب الـ 300 متظاهر في مركز المدينة، مطالبين بتوفير الخدمات لا سيما الكهرباء. وعلى صعيد ذي صلة، تظاهر أهالي منطقة التأميم في محافظة واسط، بسبب سوء الخدمات أيضاً، فيما قطعوا الطريق الرئيسي باتجاه بغداد، بالقرب من فلكة سلمان. وعبر المتظاهرون عن غضبهم ازاء انقطاع الطاقة الكهربائية عن منازلهم لليوم الرابع على التوالي.

ذوو العقود غاضبون

وفي محافظة ذي قار، تظاهر العشرات من المتعاقدين مع دائرة الصحة أمام مبنى الدائرة، مطالبين ب صرف رواتبهم المتأخرة، منذ ثمانية أشهر، حسب قرار 315. وقال أحد المحتجين لوكالات الأنباء، إن "المتعاقدين يعانون من عدم صرف رواتبهم طيلة الفترة الماضية في ظل الظروف الاقتصادية الحالية"، مشيراً إلى أنهم "يعانون أيضاً من التهميش مقارنة بالوزارات الأخرى". ولوح بـ"التصعيد الاحتجاجي" اليوم الخميس لحين تحقيق مطالبهم.

من جهة أخرى، نظم عدد من الأجراء والمتعاقدين والعاملين في الدوائر الخدمية في قضاء الميمونة، وقفة احتجاجية، للمطالبة بتطبيق قرار 315 وتخصيص الأموال اللازمة لذلك.

والقى المتظاهرون خلال الوقفة الاحتجاجية بياناً تلقته "طريق الشعب"، أكد أن "المشاركين يطالبون بتطبيق قرار 315 وبخلاف ذلك سينظمون إضراباً كبيراً عن العمل وغلق الدائرة كخطوة تصعيدية".

منتسبو سكك الناصرية

وفي غضون ذلك، تظاهر العشرات من منتسبي سكك الحديد في الناصرية اليوم الأربعاء في وقفة احتجاجية، مطالبين بالمواصفة على إشغال قطع الأراضي السكنية المخصصة لهم، ضمن حي السكك.

وقال أحد المشاركين في الوقفة، غني علي، لوكالات الأنباء، إنهم "يتملكون خدمة طويلة ولديهم موافقات رسمية سابقة بتمليك الأراضي والفراغات ولم يتم حسمها حتى الآن"، مشيراً إلى أنهم "يعانون الكثير من المشاكل في ظل الظروف الحالية".

ودعا على جميع الجهات المعنية إلى "حسم ملف إشغال أراضيهم أسوة بزملائهم السابقين ممن تم تمليكهم الأراضي في وقت سابق".

وفي الناصرية أيضاً، أغلق اصحاب العقود والاجور في مصنع منسوجات ذي قار، بناية المنصنح، احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتهم.

استياء من تردي الكهرباء

وفيما تظاهر أهالي منطقة الشعب في بغداد وقطعوا الشوارع احتجاجاً على تردي الكهرباء، نظم أهالي قضاء العزيزية التابع إلى محافظة واسط تظاهرة أخرى بسبب الواقع المزري للكهرباء في مناطقهم السكنية.

شهدت محافظات عدة خلال اليومين الماضيين، تظاهرات حاشدة وغاضبة اجتاحت شوارع المدن والأقضية للتنديد بواقع الخدمات الحالي واستشراء الفساد والفشل في حماية حقوق اصحاب العقود والاجور وغيرها من القضايا، وتخلل الكثير من التظاهرات تضامن واسع مع ضحايا مستشفى "ابن الخطيب".

وتظاهر العشرات منهم في منطقة الجادرية وسط بغداد، بالقرب من مقر الهيئة، حيث رصدت "طريق الشعب"، قيامهم بقطع الطريق المؤدي إلى جامعة بغداد وجسر الجادرية. فيما توترت الأجواء لاحقاً بينهم وبين القوات الامنية المتواجدة في محيط التظاهرة.

تظاهرة كبرى في المحاولين

من جانب آخر، نظم المئات من شباب المحاولين، تظاهرة كبرى امام مديرية التربية، مطالبين بتعيين واقع الخدمات والكهرباء، وخفض سعر صرف الدولار. وطالب المحتجون الحكومة بـ"العمل بشكل فعلي على مواجهة الفساد والحد من ظاهرة ترد الخدمات، التي يدفع المواطنون خريبتها. فيما نددوا بما جرى أيضاً في مستشفى ابن الخطيب".

وفي السياق، اعتصم اصحاب الاجور اليومية امام مبنى بلدية المحاولين. وبحسب مراسل "طريق الشعب"، محمد صادق، فإن "اصحاب الاجور اليومية في بلدية المحاولين، قاموا بالاعتصام ولليوم الثاني على التوالي امام مبنى البلدية، مطالبين بتنفيذ القرار 315 اسوة بباقي الوزارات وتحويلهم الى عقود". وأكدوا "الاستمرار بالاعتصام حتى الالتفات إلى مطالبهم وتحقيقها من قبل الجهات ذات العلاقة".

وقفات تضامنية مع ضحايا الفاجعة

ومن جديد شهدت بغداد وقفة احتجاجية أخرى في ساحة الفردوس، نددت بالقمع الذي طال المتظاهرين السلميين في ناحية الوحدة، جنوبي العاصمة.

ودانت الوقفة التي تابعتها "طريق الشعب"، اطلاق النار من قبل القوات الامنية على المتظاهرين، وقتل المتظاهر الشاب محمد ستار الدلفي، وجرح العديد من المواطنين الأبرياء. كما جرى استنكار وشجب ما حصل في مستشفى ابن الخطيب.

وطالبت الوقفة الجهات المختصة بـ"كشف وملاحقة المتسببين بهذه الفاجعة وضمان عدم تكرارها في المستشفيات التي تعاني الكثير بسبب الفساد". فيما أفاد مراسل "طريق الشعب"، في البصرة، صلاح العمران، بتنظيم وقفة جماهيرية من قبل أبناء المحافظة، اشعلوا خلالها الشموع حدادا على أرواح ضحايا المستشفى.

وفي سياق ذي صلة، دعا التيار المدني في محافظة بابل، إلى وقفة احتجاجية بشأن فاجعة ابن الخطيب، وضد إصدار الحكم بحق الناشط المدني، حسان مرجح، بالحبس لمدة سنتين بتهمة اذراء القضاء، حيث شارك في الوقفة العشرات من المواطنين.

وتداول الناشطون أثناء ذلك، صوراً وفيديوهات نقلت تفاصيل المسيرة الراجلة التي انطلقت لاحقاً من مسرح الثورة صوب ديوان المحافظة، فيما ترددت أنباء بشأن اقامة وقفة أخرى امام محكمة بابل، بخصوص

تضامن واسع مع شهداء "ابن الخطيب" وخرج المئات من المتظاهرين في محافظة النجف للتعبير عن استنكارهم بشأن الحادثة التي حصلت في مستشفى ابن الخطيب في بغداد.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، في النجف، بأن "ما يقارب 200 متظاهر في ساحة الاعتصام (ساحة الصدرين) خرجوا في تظاهرة ليلية غاضبة نددت بالفاجعة التي أصابت المواطنين في مستشفى ابن الخطيب في العاصمة، فضلاً عن قتل ودعس أحد المتظاهرين في منطقة حي الوحدة، بعد قمع المواطنين في تظاهرة ليلية طالبت بتعيين واقع الطاقة الكهربائية المتردية".

وفي محافظة كربلاء، نظم المواطنون أيضاً تظاهرة تضامنية مع شهداء ابن الخطيب. وأفاد مواطنون بأن "العشرات من اهالي كربلاء تجمهروا، منتصف ليلة امس الأول، في ساحة التربية، تضامناً مع ذوي ضحايا فاجعة حريق مستشفى ابن الخطيب في بغداد التي راح ضحيتها مئات الابرياء بين شهيد وجريح، مطالبين بحاسبة المقصرين ومقاضاتهم".

غضب شعبي في واسط وميسان

وفي غضون ذلك، خرجت تظاهرات في محافظة واسط احتجاجاً على سوء الخدمات.

وبحسب الأنباء، تظاهر العشرات من اهالي محافظة واسط وقالوا إن "التظاهرات جاءت على خلفية تراجع الخدمات الأساسية منها إطفاء الطاقة الكهربائية بصورة غير مسبوقة ونقص الأوكسجين في المستشفيات"، مجددين مطالبهم بـ"إقالة المحافظ ونائبه ومحاربة الفساد" بحسب قولهم.

أما في ميسان، فاحتشد المواطنون في وقفة حداد واستنكار بجوار جدار الشهداء وسط مدينة العمارة، بشأن فاجعة مستشفى ابن الخطيب. ودعا الأهالي إلى "محاسبة المقصرين وتقديهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل".

الموظفون والمفسوخة عقودهم يتظاهرون

إلى ذلك، أغلق عمال الخدمات في محافظة الديوانية مبنى بلدية نفر والشامية والبيدر.

وقال أحد المتظاهرين، أحمد عيسى لـ"طريق الشعب"، إن "عمال الخدمات في الديوانية اغلقوا مديرية بلدية ناحية نفر، احتجاجاً على عدم تحويلهم الى عقود ضمن القرار 315، فيما اقدم عمال آخرون على اغلاق مبنى مديرية بلدية البدير بسبب ذاته".

وأما في قضاء الشامية، فإن مبنى مديرية بلدية مغلق لليوم الثاني على التوالي، حتى تلبية مطالب العقود. وفي العاصمة انطلقت احتجاجات أخرى للمطالبة بإعادة المفسوخة عقودهم من قبل المنتسبين في الحشد الشعبي.

بعد تكرار الاعتداءات الإرهابية

متخصصون يدعون القوات الأمنية الى التدخل وسد الثغرات

بغداد. عبدالله لطيف

تشهد محافظة ديالى بين حين وحين خروقات امنية، سواء بشكل نزاعات بين العشائر، او من قبل التنظيمات الارهابية ضد الاهالي والقوات الامنية. وقد استدعى هذا مؤخراً إعلان أفراد من قبيلة بني تميم في المحافظة الحرب ضد عصابات تنظيم داعش الإرهابي في مناطقهم، بسبب تكرار اعتداءاتها. وي طرح امينون مخاوفهم من ان تتحول العشائر لاحقا الى جهات مسلحة خارج القانون، ويطالبون الحكومة بان تأخذ على عاتقها المبادرة إلى توفير الامن لأهالي تلك المناطق. ويدعو خبراء امينون الحكومة الى السيطرة على الحدود الادارية لمحافظة ديالى مع الاقليم، نظرا الى ان اية حدود فاصلة بين قطعات امنية مختلفة، غالباً ما تشهد ثغرات امنية.

انفجار الجيزاني

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت اخيرا في قرية الجيزاني في محافظة ديالى، ما ادى الى سقوط ضحية وجرحى من أفراد الرد السريع.

وبحسب ما تناولته وكالات الأنباء، فإن الانفجار وقع اثناء قيام قوة من الرد السريع بتمشيط البساتين والقرى الزراعية في منطقة شريط الوقف، في محيط قرية جيزاني الملا جواد.

وأسفر الانفجار عن سقوط ضحية هو ضابط استخبارات من الرد السريع، واصابة 6 آخرين بينهم مقدم امر الفوج الثاني للواء الاول للرد السريع، و55 آخرين بينهم 4 بحالة خطيرة جدا.

مناطق هشة

وقال الخبير الامني سمر الدبياتي لـ"طريق الشعب" ان هذا الخرق الاخير حصل في وقت تشهد فيه بعض مناطق ديالى تحسناً أمنياً في الاونة الاخيرة بعد تجريف عدد

الى ان هذه العشيرة قد تستخدم السلاح لاغراض أخرى. وأضاف ان "قرار العشيرة يشكل خطراً كبيراً وقد يأتي ضمن إطار الثأر العشائري"، قائلاً انه اذا كانت "العشائر تعرف جيداً من هي هذه الحواضر، فلماذا لا تستخدم الطرق القانونية في مطاردتها".

وعن طرق تسليح العشائر قال العميد ان "السلاح المنفلت موجود لدى المليشيات والعصابات والعشائر، وهذه الجهات بالأساس تمتلك الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة"، مؤكداً ان "بعض الاسلحة التي نشاهدها في النزاعات العشائرية تابعة للحشد والدولة".

وأوضح ان "المخاوف من ان تتحول العشائر الى جهات مسلحة خارج القانون فيما بعد امر وارد، وان اضعف اليمان ان تتحول الى عصابات"، لافتاً الى ان "التهاون مع هذه الجهات الآن قد تكون له عواقب وخيمة تهدد السلم المجتمعي".

وتابع يقول ان "الدولة فقدت قدرتها تماماً على حماية هيبتها او هيبه المواطنين".

جهة مسلحة جديدة

وأعلن أفراد من قبيلة بني تميم في محافظة ديالى الحرب على عصابات تنظيم داعش الإرهابي في مناطقهم، بسبب تكرار الاعتداءات الإرهابية.

وذكر أفراد العشيرة في فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وأطلعت عليه "طريق الشعب"، أنهم "يعلنون الحرب والنفير العام ضد عصابات داعش الإرهابي في قرية الجيزاني شمال شرقي قضاء بعقوبة، بسبب تكرار الاعتداءات الإرهابية على أهالي القرية من خلال زرع العבות الناسفة".

سلاح منفلت

من جانبه، قال العميد الركن اعياد الطوفان ان "لجوء المواطن الى حماية نفسه امر لا بد منه، ولكن صدور بيان من قبل عشيرة بني تميم، يؤكد انهم سوف يطاردون حواضر داعش، يجعلنا نبحث عن تعريف لهذه الحواضر وفقاً لمنظور قبيلة بني تميم". في إشارة منه

من البساتين، التي كانت حواضر للتنظيمات الارهابية خصوصاً في خانقين وجولاء".

وأضاف ان "المطلوب من القوات الامنية هو ان تسيطر على الحدود الادارية لمحافظة ديالى، خصوصاً الفاصلة بين ديالى ومحافظات الاقليم، لان الحدود الفاصلة بين قطعات امنية مختلفة غالباً ما تشهد ثغرات امنية".

وأوضح ان معظم المناطق الفاصلة بين الاقليم والمركز تشهد تحركات لتنظيمات داعش الارهابية.

وأشار الى ان "طرق التهريب التي تسلكها العصابات المدعومة من احزاب، تلعب دوراً في هشاشة الوضع في ديالى، كونها دائماً ما تكون خالية من وجود فعلي للقوات الامنية".

وأكد ان "المشاكل العشائرية في اقضية ديالى كثيرة جداً، وان جزءاً من الانتهاكات التي تحدث ناجم عن تلك النزاعات بين العشائر"، مشدداً ان على "الحكومة ان تتدخل لإنهاء هذه النزاعات".

لبرنامج "يحدث في العراق":

اساتذة وتربويون يؤشرون ضعف التعليم في زمن الجائحة

بغداد - طريق الشعب
خصص المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي، حلقة الاسبوعية من برنامج "يحدث في العراق"، التي تبث على صفحة الحزب الرسمية في "فيسبوك"، حول واقع التعليم في زمن كورونا، والتي صيغ فيها استاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية د.أثير الجاسور، وسكرتير اتحاد الطلبة في جمهورية العراق علي شغاتي، والناشط والتربوي غضنفر لعبي. فيما أدار الحلقة الاعلامي بسام عبد الرزاق.

هذه الامور، لكن هذا نتيجة للفشل والفساد وسوء الادارة.

المركز: هناك ضعف في التعليم الالكتروني، بسبب التقنيات والامور الاخرى، لكن هل يواكب الطلبة هذه العملية من خلال التواصل مع الكوادر التدريسية؟ وما هي الصعوبات التي يواجهها الطلبة على صعيد المواد الدراسية والامتحانات؟

شغاتي: القائمون على النظام السياسي في العراق، جعلوا ملف التربية والتعليم ملفا لتحقيق مكاسب انتخابية. اليوم، لا يريد القائمون على النظام السياسي ان يصل التعليم للناس، بل هم لديهم هدف، وهو تقديم النجاح على طبق من ذهب بدون أي جهد، لان فلسفة هذا النظام قائمة على الفساد وسوء الادارة. هل يعقل ان طلبة الجامعات يواجهون مشكلة في الانترنت؟ العراق يمكن ان يربط الجامعات والمدارس بتطبيقات خاصة بوزارتي التعليم والتربية بواسطة شبكة انترنت داخلية، لا تكلف الدولة دينارا واحدا. انا استبعد ان تكون الجهات المعنية تجهل

العالى. في الحقيقة لم تستطع ان تتخذ الإجراءات او تستخدم الأدوات الكافية في سبيل مواجهتها بالرغم من انه كان لدينا الامكانيات ان نواجه بشكل بسيط التهديد الصحي، لكننا لجأنا إلى التعليم الإلكتروني، وهذا طبعاً حفاظاً على صحة وسلامة الطلبة وسلامة الاساتذة.

كان من الممكن أن تكون هناك آليات معينة برصانة التعليم على الأقل او رصانة إلقاء المحاضرات والدراسة، ومن ثم الذهاب للامتحانات. بدأنا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإعطاء المحاضرات من خلالها، لكن فقدنا عاملاً أساسياً جداً وهو الاتصال المباشر ما بين الاساتذ والطلبة، وخصوصاً في فترة الجائحة، وخصوصاً أننا نعلم جميعاً ان الانترنت في العراق فيه مشكلة كبيرة لذلك عانينا كثيراً، في العام الماضي كنا نعطي المحاضرات مساءً في هذا العام كانت المحاضرات حسب الجدول كما كانت في الدوام الحضورى تبدأ في الثامنة صباحاً وتنتهي في الواحدة بعد الظهر، لكن فقدنا بشكل اساسي عملية التواصل بين الطالب والاساتذ.

المركز: هل من الممكن أن تحدثنا عن استمرار تأثير الجائحة، لا سيما في الجامعات؟

الجاسور: بغض النظر عن ان التعليم أصابه جزء كبير من الخراب، الذي اصاب المؤسسات العراقية لكن جائحة كورونا كان لها تأثير كبير على الآليات والجراءات التي اتبعت في الجامعات، لم تكن الدولة ولا المؤسسات بشكل عام مستعدة للمواجهة في ما يخص التعليم

التضامن يتواصل

عوائل ضحايا ابن الخطيب

لـ "طريق الشعب": ما حصل كارثة

بغداد - طريق الشعب

لم يكن في حساب الراقدين في مستشفى ابن الخطيب - الواقع جنوب شرقي العاصمة - ان قناني الاوكسجين التي تعش رئاتهم، قد تحول تذكرة موت سريع؛ ففي غضون ثوان خيم مشهد سوداوي على المكان: من لم يمت بسبب فيروس كورونا مات مختنقا بدخان الحريق.

توفيت اثناء نقلها لمشفى آخر

وتقول زهرة رياض، وهي مرافقة لإحدى ضحايا المستشفى، إن "اختها ذات الـ 50 عاماً، كانت ترقد في ابن الخطيب لـ 25 يوماً، وهي تعاني ضيقاً شديداً بالتنفس نتيجة لإصابته بفيروس كورونا".

وقبل يومين من الفاجعة، "بدأ وضعها الصحي يتحسن"، تقول المتحدثة، وتضيف أن "الطبيب فضل بقاءها في المستشفى، لحين مئولها للشفاء التام". وتقدم رياض إفادتها حول حريق ردة الانعاش في حديث لـ "طريق الشعب"، بقولها ان "بنية المستشفى بصورة عامة غير آمنة، فهي تفتقر الى مقومات السلامة كافة. كما ان سقف ردهة الانعاش مغلقة بمادة بلاستيكية، وهي ساهمت كثيراً بانتشار الحريق بسرعة، ما حال دون السيطرة عليه، فضلاً عن غياب وتأخر فرق الإطفاء لإخماد الحريق".

وتطرق الى الحالة التي تسببت بوفاة اختها بالقول ان "من لم يمت محروقا توفي اثناء عملية نقله الى مستشفى الزعفرانية"، موضحاً ان "اختها توفيت اثناء اجراءات النقل من مستشفى ابن الخطيب الى مستشفى الزعفرانية، نتيجة لرفع الاوكسجين عنها". وحملت المواطنة "الحكومة مسؤولية الاستخفاف بحياة المواطنين والاهمال المتعمد في كافة المستشفيات والمراكز الصحية في البلاد، فضلاً عن عدم توفر العلاجات التي، في الغالب، يطلب توفيرها من قبل ذوي المريض".

مشهد مروّع

وقال مهند العكيلى، أحد الشهود العيان على ما حصل في مستشفى ابن الخطيب، حيث فقد هناك اخاه مؤيد ووالدته: إن شقيقته نجت بأعجوبة "كانت مع شقيقي وأمي في المستشفى، لحظة الحادث، لكنها نجت بعد أن قفزت من نافذة إحدى الغرف نحو الحديقة". وأضاف أن أخاه الشهيد مؤيد حمل والدته الشهيدة على ظهره، بينما كانت اخته أمامهما. وتابع العكيلى، "استطاعت اختي القفز من إحدى النوافذ، لكن أخي لم يستطع أن ينجو لأنه كان يحمل أمي، وقد حاصرها الدخان الكثيف، قبل أن تلتهم النيران جسديهما". وأشار إلى أن، تلك الصورة التي يملأها الدخان كانت المشهد الأخير لأمه وشقيقه. وأكد أن "الوضع في ذلك المساء لا يمكن وصفه بأسوأ منه؛ فالجثث متفحمة على الأرض، ومكدسة في ممرات المستشفى، والمدنيون يدخلون ويخرجون لإنقاذ من بقيت فيه روح من المرضى".

وأكمل حديثه بأنه رأى "بعض الناس يشمون على الجثث المتفحمة، في مشهد مروّع ومؤلم". وأكد مهند، أن "المستشفى يفتقد مخارج طوارئ"، مضيفاً أن "الإهمال الكبير هو الذي فاقم أعداد الضحايا، وتسبب بالفاجعة المروعة". ولم يتمكن مهند من التعرف الى جثتي أخيه وأمّه بعد أن تفحمتا، إلا بعد أخذ عينات منهما.

تضامن مع الضحايا

وحملت هيئة المتابعة لتنسيقيات التيار الديمقراطي العراقي في الخارج، الحكومة العراقية مسؤولية ما حصل، وجاء في بيان لها الذي حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، ان على "الحكومة تحمل كل الاعباء المترتبة عن هذه الكارثة، والكشف عن المسؤولين الحقيقيين وعدم تسجيلها ضد مجهولين أو تماس كهربائي".

في السياق، ذكر بيان صادر عن 52 حزب وجمعية وشخصيات في السويد ان "كارثة مستشفى ابن الخطيب جريمة اخرى من جرائم منظومة المحاصصة والفساد، المسؤولة الأساسية عن مجمل التدهور الحاصل في بلدنا على مختلف الصعد". وتلقى الحزب الشيوعي العراقي بريقة تعزية، من المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني جاء فيها "تلقينا ببالح الحزن خبر الحادث المؤسف الذي تعرض له أبناء الشعب العراقي الشقيق وأدى الى وفاة العشرات واصابة عدد كبير من المرضى اثر نشوب حريق في إحدى مستشفيات بغداد. ويتقدم الحزب باحر التعازي في هذا المصاب الجلل لعائلات الضحايا والى الجمهورية العراقية حكومة وشعباً، راجياً الشفاء العاجل والسلامة التامة للمصابين".

وارسل فرع الحزب الشيوعي السوداني في المملكة المتحدة وإيرلندا، بريقة تعزية الى الشعب العراقي، وقال في بريقة تلقت "طريق الشعب" نسخة منها، "نرسل تعازينا الصادقة لأسر وعائلات الضحايا ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين".



ملعب جذع النخلة تحفة معمارية استوحي تصميمه من شجرة النخيل

استعدادات عراقية ودعم كبير من الاتحادات الكروية

تفاؤل شعبي ودولي بنجاح خليجي البصرة

بغداد - طريق الشعب

استقبلت الأوساط الرياضية والشعبية، قرار إقامة بطولة كأس الخليجي الكروية بنسختها الـ 25 في محافظة البصرة، بفرح وتفاؤل كبيرين، حيث اعتبرت القرار استحقاقاً للعراق، بعد أن قدم الكثير من الجهود للظفر بهذا الاستحقاق الغائب عن البلد منذ أربعة عقود.

الاتحادات الكروية تختار البصرة

وأعلن اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، أمس الأول، إنسان تنظيم "خليجي 25" لمدينة البصرة؛ حيث جاء ذلك خلال لقاء الجمعية العمومية لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، والذي اختار مدينة البصرة، لاستضافة هذا الحدث الكروي الكبير، بداية العام المقبل. وذكر اتحاد كأس في بيان مقتضب، أنه "تم التصويت رسمياً على إقامة بطولة خليجي 25 في محافظة البصرة العراقية".

واعتمد اتحاد كأس الخليج ملعبي البصرة الدولي، والذي تبلغ سعته 65 ألف متفرج، والميناء بسعة 30 ألف متفرج، لإقامة مباريات البطولة عليهما.

وسارعت وزارة الشباب والرياضة، الى الإعلان عن فوز البصرة بحق استضافة النسخة الخليجية الكروية القادمة، لتتلقى ردود فعل شعبية واسعة، أبدت دعمها وفرحتها بهذه الخطوة التي عدت بنظر المهتمين بالرياضة، فرصة مهمة لأن يكون العراق تحت أنظار الدول المجاورة من الناحية التنظيمية والرياضية.

وقال وزير الشباب والرياضة، عدنان درجال، في تغريدة طالعتها "طريق الشعب": "نبارك للعراق استضافة خليجي 25 في البصرة بعد جهود حكومية وجماهيرية تكلفت بالنجاح، وعملت كفريق واحد طيلة الفترة الماضية. نثمن مواقف الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي على دعمهم لملف البصرة"، لافتاً إلى أن "المرحلة الأولى من العمل لكسب تنظيم البطولة انتهت بالنجاح. وأن الصفحة المقبلة هي الأهم والأكثر جهداً، وتتطلب

سعي الجميع لإكمال جميع الاحتياجات وتوفير الأجواء الأفضل للبطولة. كما يبقى الرهان الأكبر لنجاح البطولة على دعم الجمهور العراقي".

الجهات الرسمية تحرب

من جانبه، عبّر رئيس الجمهورية برهم صالح عن تقديره للقرار الخليجي، معتبراً أنه استحقاق للعراقيين. وأكد صالح في تغريدة على موقع تويتر، أنه "من رحم المعاناة يولد الإصرار والتحدى. لقد فجعنا مؤخرًا بأبنائنا الشهداء في حادث المستشفى الأليم، وقبلها التضحيات الجسام بوجه العنف والإرهاب الذي يغيضه تعابيشنا. واليوم ينال العراقيون استحقاقهم الذي يليق بهم باستضافة البصرة العزيزة بطولة خليجي 25".

أما رئيس الوزراء فأكد بدوره، إن "خليجي 25 في البصرة علامة من علامات تعافي العراق وتصديه لدوره الطبيعي بين الأشقاء والأصدقاء"، متعهداً بـ"تقديم الحكومة كل أشكال الدعم لضمان نجاح لقاء الأخوة من الرياضيين الخليجين في العراق".

دعم خليجي كبير

وفي السياق، تحدث مصدر في وزارة الشباب والرياضة عن الدعم الكبير الذي أبدته جميع دول مجلس التعاون الخليجي للعراق، بشأن تنظيم هذه النسخة على أرضه. وقال المصدر لـ "طريق الشعب"، إن العراق "حاول منذ أكثر من ثماني سنوات استضافة البطولة لكن الآمال كانت تصطدم بعقبات عديدة أبرزها الأوضاع الأمنية التي لم تستقر لفترات طويلة، فضلاً عن عدم الجاهزية الحقيقية للبنية التحتية والتخبط في الأداء الحكومي"، لافتاً إلى أن "الوزارة قدمت هذه المرة رؤية وتصورا مقنعا للاتحادات الخليجية، التي رحبت بالاستضافة. كما تتوقع أن تفتح هذه البطولة الأبواب نحو المزيد من التعاون والتواصل مع الدول الخليجية". ونوه المصدر بـ"الموقف القظري الذي أكد دعمه الكامل

جسر الفلوجة الثالث

هل يكتمل أم يبقى في أدراج المشاريع المتأخرة؟!

الفلوجة - وكالات

سنوات عديدة مرت وأهالي مدينة الفلوجة جنوب شرقي الأنبار، يتربصون بفتح جسرهم الثالث الذي يربط بين ضفتي الفرات في المدينة.

فقد سُرعَ ببناء هذا الجسر، منذ عام 2010، لكنه لغاية اليوم لم يكتمل لأسباب بعضها أمني يتعلق باجتياح تنظيم داعش الإرهابي للمدينة عام 2014، والبعض الآخر يعود إلى تلك عمل الشركات التي تنفذ المشروع.

وعوّل أهالي الفلوجة كثيراً على هذا الجسر، الذي في حال اكتمل وافتتح سيعالج أزمة الزخم المروري اليومي، وسيساهم في إحياء المناطق الجنوبية من المدينة، ويخفف الضغط عن "جسر الفلوجة" الرئيس، الذي يزيد عمره على النصف قرن، ويعاني تصدعا جراء المعارك التي شهدتها المدينة في السنوات الـ 18 الماضية.

بعد تحرير الأنبار من قبضة داعش، تم استئناف العمل في الجسر الثالث، لكنه لا يزال قيد الإنشاء بالرغم من مرور قرابة 3 أعوام على الاستئناف.

وفي تحقيق صحفي أجرته وكالة "شفيق نيوز"، أشار العديد من سكان الفلوجة، إلى "خطر مرتقب قد يؤدي بحياة المئات من السكان، إذا ما وجدت حلول سريعة لتخفيف الزخم المروري الحاصل على الجسر الرئيس"، مبيّن أن أجزاء كبيرة من هذا الجسر تضررت جراء الحرب التي شهدتها المدينة لتحريرها من إرهاب داعش، ما يجعله معرضاً للانهار. ولفت السكان، إلى أنه بالرغم من الأضرار التي يعانها هذا الجسر، إلا أن آلاف العجلات تمر عبره



يومياً، فضلا عن شاحنات نقل البضائع ومواد البناء والمشتقات النفطية. والتقت وكالة الأنباء بالمواطن نادر الدليمي، الذي وجدته على الجسر الرئيس، حاملا ابنته المريضة على يده، وقاصدا مستشفى الرمادي. ونقلت الوكالة عن الدليمي قوله: "أنا عالق على الجسر لأكثر من نصف ساعة"، متسائلا بغضب: "أي حال هذا؟ أي حكومة وأي أمن لدينا؟ إن كنا مشكلة مرورية لم يتمكنوا من حلها، فما الذي الجسر الذي تقف فوقه مدمر، وفي أي لحظة يسقط

فيما يلفت عبد الرزاق فيصل، النظر إلى معاناته بسبب الزحام على الجسر الرئيس، موضحا، أنه "خرجت من مستشفى النسائية والأطفال لأجل بعض الأغراض لزوجتي الراقدة هناك. وها أنا عالق على الجسر منذ ساعة وزوجتي وحدها، أي حالة هذه؟ لماذا لا يتم حل الأمر؟ ماذا ينتظرون لفتح الجسر الثالث؟ هل انهم ينتظرون اقتراب الانتخابات كي يصوروا دعاية جديدة، أم ماذا!!؟" هذا يقاطعه محمود نوري بصراخه، ويقول أن "هذا الجسر الذي تقف فوقه مدمر، وفي أي لحظة يسقط

ويذهب ضحيته المئات.. هل تعلم الحكومة بهذا أم إنها مشغولة بتنصيب المصايح وصخ الأرصفة فقط؟ أو ربما هناك من ينتظر سقوط الجسر كي يحصل على مبالغ لإعادة تأهيله ويسرق نصفها!!؟".

من جانبه، يوضح المهندس المقيم على إنشاء الجسر الثالث، حميد عبود، أن "الجسر يبلغ طوله 652 مترا، بقضائيات عددها 27 واحدة. وأن نسبة انجازه تجاوزت الـ 90 في المائة".

لكن عبود يشير، في حديث صحفي، إلى وجود "معوقات أمام افتتاح الجسر، منها تأخر إنجاز مشروع شبكة الصرف الصحي الواقعة على مسار الجسر"، مؤكدا أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد افتتاحه أمام العجلات".

إلى ذلك، يقول مسؤول قاطع طرق وجسور الفلوجة، صلاح إبراهيم أسود، انه "لا تزال هناك أعمال لم تنجز في الجسر الثالث، بضمنها الكساء والتعمد"، مبينا في حديث صحفي، أن تأخر اكتمال الجسر، يأتي بسبب تدمير غالبية ما أنجز منه قبل حرب التحرير. وفيما يخص الأضرار التي لحقت بالجسر الرئيس، يلفت أسود إلى أن "تأهيل الجسر غير ممكن إلا بعد افتتاح الجسر الثالث، كون المباشرة بأعمال صيانته تعني إغلاقه أمام حركة العجلات، وهذا يعني إغلاق المدينة بالكامل".

وحول مخاوف السكان من سقوط الجسر، يعلق مسؤول قاطع طرق وجسور الفلوجة، بالقول إن "أضرار الجسر ليست بالخطرة إلى حد السقوط، لكن مع ذلك سيتم إجراء أعمال صيانة عليه بعد افتتاح الجسر الثالث".

أقول

أبرز جواز السفر لتدخل إلى "مصرف الرشيد"!

نضال شعوني

استبشرنا خيرا - نحن المستفيدين من الراتب التقاعدي (ورثة المتقاعدين) - بعد أن أطلق "مصرف الرشيد"، أخيرا، سلفا مالية شخصية لنا، وهي كانت مقتصرة فقط على المستفيد الأصيل. وقد نشر المصرف بناء على ذلك، استمارة الكترونية يقوم طالب السلفة بملئها بالمعلومات المطلوبة.

ونظرا لحاجتي إلى هذه السلفة، قمت بمراجعة فرعي المصرف في المأمون واليرموك، لكوني لم أستطع فتح الاستمارة الالكترونية، بالرغم من محاولاتي الكثيرة. فدعاني مدير فرع المصرف في المأمون - مشكورا - إلى مراجعة الأمانة العامة للمصرف في موقعه الرئيس بـ "شارع النهج".

توجهت إلى المقر الرئيس كي استفسر عن سبب عدم فتح الاستمارة، وبينما حاولت الدخول فإذا موظف الاستعلامات يمنعي، مشترطا عليّ إبراز جواز سفري!

تفاجأت بالأمر، فسألت الموظف: ألا تنفع مستمسكات أخرى. فأنا أحمل معي هوية الأحوال المدنية، وبطاقة السكن، والماستر كارد الخاص بمصرف الرشيد فضلا عن هوية التقاعد التي تتضمن صورتي؟ فأجابني: كل تلك المستمسكات "ما تمشي" إلا جواز السفر!

أستاءل: هل ان جميع المتقاعدين يمتلكون جوازات سفر؟ وما علاقة هذا المستمسك بالسلفة التي من دون شك، سيتقدم لطلبها مواطن فقير أو متوسط الحال بحاجة إلى المال في هذه الظروف الصعبة؟ ولماذا هذا التعقيد في الإجراءات، ومبلغ السلفة مجمله لا يساوي جزءا بسيطا من راتب مسؤول كبير في الدولة؟!

زراعة الزبير:

حرائق حقول الدواجن عطلت الإنتاج

إلى ذلك، أكد أصحاب الحقول المتضررة، أنهم تعرضوا إلى خسائر كبيرة في حقولهم التي كانت تنتج أكثر من 30 ألف طير دجاج في اليوم، مبيّن أن نسبة الأضرار تصل إلى 100 في المائة. وعن أسباب الحرائق، أوضح أصحاب الحقول أنها لا تزال مجهولة.

تنتج لحوم الدجاج وبيض المائدة. ولفت إلى أن تلك الحقول في حال تلقت الدعم والاهتمام اللازمين، سيغطي إنتاجها السوق المحلية وتحقق الاكتفاء الذاتي من منتجات الدواجن، منوها إلى أن عددا من تلك الحقول توقف عن العمل نظرا لزيادة كلفة الإنتاج ومنافسة المنتجات المستوردة، وغياب الدعم.

وقال مدير الشعبة صالح حسن، في حديث صحفي، ان هناك أكثر من 80 حقل دواجن منتجا ضمن الرقعة الجغرافية لشعبة الزراعة، تعمل بإمكانات ذاتية وبدون أي دعم، مشيرا إلى تعرض العديد من تلك الحقول، خلال الفترة الأخيرة، إلى حوادث حرق تسببت في خسائر مادية فادحة لأصحابها، بعد أن كانت

البصرة - وكالات

قالت شعبة زراعة قضاء الزبير غربي البصرة، أن الحرائق التي طالت حقول الدواجن في منطقتي "للحيس" و"خور الزبير" خلال الفترة الأخيرة، تسببت في خسائر مالية تقدر بمئات الملايين من الدنانير، وأدت إلى تعطيل إنتاج بيض المائدة ولحوم الدجاج.

السماوة

أغطية المنهولات تختفي والمواطنون قلقون!



المجاري إلى متابعة هذه المشكلة ومعالجتها، وتوجيه فرق الصيانة والمتابعة الأمنية لمعرفة أسباب اختفاء الأغطية، مؤكداً اتساع هذه الظاهرة خلال الفترة الأخيرة، الأمر الذي اضطر المواطنين إلى استخدام قبايا الأشجار المقطوعة والإطارات القديمة لتغطية المنهولات المفتوحة تحسبا للحوادث.

السماوة - وكالات

شكا عدد من المواطنين في مدينة السماوة، اختفاء أغطية فتحات شبكات الصرف الصحي (المنهولات)، في العديد من شوارع المدينة الرئيسة والفرعية، مبدّين قلقهم على أطفالهم من السقوط في تلك المنهولات. ودعا المواطنون في حديث صحفي، مديرية

متى يتم تأهيله؟

طريق بغداد - بابل الدولي مسرح للحوادث المميتة!

وانشد المواطنون، الجهات المسؤولة بإبلاء موضوع هذا الطريق اهتماما استثنائيا، نظرا لخطورته، مطالبين بالإسراع في ردم حفرة وإكسابه حفاظا على سلامة الناس من حوادث السير.

من قضاء المحمودية، يبلغ طوله 12 كيلومترا، وهو بسبب تقادمه وعدم إدامته من قبل دائرة الطرق والجسور، كثرت عليه الحفر والمطبات، لتكثُر معها حوادث السير، والأضرار التي تلحق بالركبات.

تسمية "طريق الموت"، مليء بالحفر والمطبات، ما يجعله مسرحا لحوادث السير المميتة، التي تتكرر باستمرار. وقال المواطن مبدّر حميد سيف، لـ "طريق الشعب"، أن هذا الطريق الذي يمر بالقرب

بغداد - طريق الشعب

شكا مواطنون في قضاء المحمودية جنوبي بغداد، تردّي حال الطريق الدولي الرابط بين بغداد وبابل، موضحين أن هذا الطريق، الذي يطلقون عليه

بعقوبة - وكالات

أعلن مسؤول حكومي سابق في محافظة ديالى، توقف 68 معملا لإنتاج الطابوق في المحافظة، عن العمل، مبينا أن ذلك يأتي بسبب الأزمة المالية وقلة الوقود.

وقال الرئيس السابق لمجلس قضاء بلدروز شرقي ديالى، مؤيد نوروز أوغلو، ان "68 معملا لإنتاج الطابوق في بلدروز توقفت جراء الأزمة المالية الخانقة وقلة امدادات الوقود، الى جانب عدم وجود طرق خارجية لنقل المنتج وتسويقه عبرها الى المحافظات الاخرى"، كاشفا في حديث صحفي، عن "قيام بعض معامل الطابوق ببيع وتهريب الوقود (النفط الأسود)، الأمر الذي دفع الحكومة المحلية إلى حصر صلاحيات توزيع هذه المادة في يد المحافظ".

وطالب أوغلو الجهات المعنية، بـ "دعم معامل الطابوق والسعي إلى دهمومة تشغيلها بما يساهم في امتصاص قسم كبير من البطالة، وتشغيل الأيدي العاملة التي تعاني انعدام فرص العمل"، مؤكدا أن لهذه المعامل مردودات إيجابية على اقتصاد القضاء والمحافظة بشكل عام.

ويؤكد مسؤولون في ديالى، أن 120 معملا طابوق أعليا توقفت عن العمل في المحافظة خلال الأعوام السابقة، وذلك بسبب نقص الوقود (النفط الأسود)، الذي لا توجد معامل لتكثيره في المحافظة، فضلا عن الاستيراد العشوائي للطابوق من دول الجوار.



مواصلة

*تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية، بأحر التعازي الى عائلة الرفيق الراحل سعدون حنتوش لوفاة ابنه الشاب مصطفى سعدون، حارس مرمى نادي النفط. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته جميل الصبر والسؤلوان.

*تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة، الرفيق كامل راشد، الذي توفي بسبب مرض عضال. للفقيد الذكر الطيب ولأسرته ورفاقه الصبر والسؤلوان.

*تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، فقيدتها الرفيق غازي احمد عباس، الذي توفي بعد صراع مع المرض. للفقيد الذكر الطيب ولأهله الصبر والسؤلوان.

اعلان

قدم المواطن (قاسم احمد علي) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العبادي) بدلاً من (الدايني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندى الكعبي المدير العام / وكالة

فقدان وصل

فقد مني وصل تأمينات غاز الصادر عن شركة توزيع المنتوجات النفطية/ فرع كركوك باسم (صلاح مبر عدوان) الوصل المرقم 227067 بتاريخ 24/10/2012 مبلغ 300000 الف دينار لا غيرها فقل من يعثر عليه تسليمه لمصدره.

شركة مصافي الشمال مصفى الصمود

تنويه

ورد سهواً في الإعلان المنشور في جريدة طريق الشعب بالعدد 67 بتاريخ 19/4/2021 والخاص بالمناقصة 48/2021 ميزانية تشغيلية تاريخ تسليم العطاء بظرف مغلق بتاريخ 20/5/2021 خطأ والصحيح هو يوم الاحد المصادف 30/5/2021 والفقرة رقم (24) اجتماع فتح العطاءات يوم الاثنين 21/5/2021 خطأ والصحيح هو 31/5/2021 ، لذا اقتضى التنويه.

الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية في العراق

فيصل الفؤادي



ويفرغها من محتواها ويشل نشاطها، ويبعدها عن هدفها أن تكون حركة ديمقراطية تضم في صفوفها أوسع جماهير العمال وتعبئتهم دائماً في سبيل الحصول على حقوقهم وتحقيق مطالبهم.

إن النقابات واتحاداتها تحتاج من الحكومة الدعم والمساعدة والرياسة والعمل مع ممثليها في الأمور التي تمس بشكل مباشر حقوق ومصالح العمال ودورهم في بناء العراق الجديد.

إن حركة الطبقة العاملة هي أوسع وأكثر تنظيمياً، تحتاج إلى تفهم الظروف الموضوعية والذاتية، والانطلاق في التغيير وليس فقط في الإصلاح. والعمل في إطار وحدة الطبقة العاملة وحركتها النقابية.

إن على الطبقة العاملة العراقية وحركتها النقابية، إدراك مخاطر ودور القوى الرجعية في استعمال كل الوسائل للتقليل من دورها النقابي والسياسي لأنها تدرك مدى مكانة الطبقة العاملة وقوة تنظيمها.

على الحركة النقابية أن تضع أمامها جملة من القضايا منها: الحريات الديمقراطية، وهو سلاح فعال أمام القوى المناهضة لها، في حقوقها المعاشية والحياة الطبيعية. وكذلك فهي قوة فعالة تعمل من أجل مصلحة الوطن والحفاظ على تقدمه وتطوره بما يتناسب مع التطور الذي يحدث في العالم.

على الحركة النقابية أن تقف ضد كل تخريب وتقليل من شأنها من خلال اعتقال أو إبعاد أو عزل قادتها النقابيين. حيث تعمل القوى المعادية على شراء القادة النقابيين في زمن الانحطاط والفساد الذي تمر فيه بلادنا.

إن النقابات منظمة جماهيرية تعمل وسط العمال وتعمل من أجل توحيد الطبقة العاملة وعلى اختلاف اتناءات العمال وميولهم السياسية وفي سبيل الدفاع عن مصالحهم المشتركة.

إن تحقيق أهداف الطبقة العاملة الأساسية تتطلب التضحية والنشاط والعمل النقابي الذي يحقق مطالب العمال الاجتماعية والاقتصادية.

--على التنظيم النقابي أن يعمل من أجل رفع مستوى الوعي والإدراك لحقوق العمال، من خلال الدورات التأهيلية في الجوانب المهنية لكي تكون النقابة مدرسة فعالية تعمل من أجل المصلحة العامة ورفعة الوطن.

ولابد أن نشير إلى التقاليد النضالية للطبقة العاملة وحركتها النقابية والتي ترسخت جذورها بين أبناء شعبنا، من خلال دورها في المشاركة في الهبات الجماهيرية والتظاهرات والتي يشار لها بالبنان والقوة والتي كسبت في بعضها حقوقها المشروعة. ولهذا على النقابة أن تعمل من أجل تحقيق المبادئ التالية:

أولاً- أهمية وحدة الطبقة العاملة، وهو عمل ميداني يقوم على التضامن، والحصول على المطالب المشروعة.

ثانياً- الاستقلالية - أن تكون بعيدة عن الأيديولوجيات، وأن تعمل لخدمة أعضائها، وكذلك مراقبة أعضائها لتحقيق أهدافها.

ثالثاً- أن تكون منظمة حرة، تشارك أعضائها في قضاياها، وأن تكون النقابات مؤسسة ديمقراطية، تمارس حقوقها المشروعة.

رابعاً- أن تمارس الحريات النقابية التي يضمنها القانون النقابي، والذي يحتوي على تعليمات في كيفية ممارسة تلك الحرية والدفاع عن مصالح العمال المشتركة.

خامساً- دور النقابات في مسار التنمية الاقتصادية، من خلال مشاركتها في مركز القرار في جميع المؤسسات الإنتاجية والمصانع وغير ذلك.

واليوم حيث نجد أكثر من اتحاد نقابي فإن الحاجة تبرز لتوحيد الأهداف التي تخدم الطبقة العاملة في تطبيق القوانين النافذة، والعمل على المصادقة على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي العادل والمنصف الذي يلي طموحات العمال في العيش الكريم.

حزب العمالة

مستقل أفضل حياة حرة كريمة.

وهكذا لم يكن دون معنى حين برز من بين قادة الحزب ومناضليه عمال وكادحون تولوا مهام نضالية، وصاروا قادة وطنيين، وأصبحت حياتهم مثالا يقتدى به. فلم يكن الرفيق فهد - يوسف سلمان يوسف (1901-1949)، المؤسس الفعلي للحزب، سوى عامل، تذكر لنا سيرته الشخصية أن عائلته انتقلت طلباً للعمل من قرية برطلة (محافظة الموصل) حين كان في السابعة من عمره، وأنه عام 1916 عمل في معمل صغير للتلحج مع أخيه داود في الناصرية. وهكذا كان العشرات من كوادره البارزين الذين استشهد الكثير منهم غير هيايين الموت لأجل أفكاره ومبادئه، فالحزب الشيوعي الذي رفع شعار (وطن حر وشعب سعيد)، وقدم التضحيات وقوائل من الشهداء لأجل حياة كريمة للإنسان العراقي، كان حاملاً وأميناً لفكر (العُمَّالَة)، من الكادحين وذوي الدخل المحدود.

ورغم كل النكسات والمحن والصعوبات بقي الحزب الشيوعي العراقي ممثلاً للفئات الأكثر فقراً وتهميشاً في المجتمع العراقي، وحزبا يضم كل العراقيين، فهو وكما يرد في وثائق مؤتمره العاشر (حزب الطبقة العاملة والمثقفين وسائر بنات وأبناء شعبنا من شغيلة اليد والفكر، حزب يضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار، ويكافح لاستكمال استقلال البلاد وسيادتها الوطنية وبناء الدولة المدنية الديمقراطية، ومن أجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية، ويناضح استغلال الانسان لأخيه الانسان، وكل أشكال الكبت والعسف والقمع، ويكافح لتحريره منها بصورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة، ولإطلاق طاقاته الخلاقة وقدراته الكامنة المبدعة).

ويواصل اليوم حزب الشيوعيين العراقيين، (حزب العُمَّالَة) نضاله العتيد لأجل التغيير الشامل والعدالة الاجتماعية، فالليبرالية المتطرقة، التي نظرت لها مؤخرًا البعض من الساسة العراقيين، ممن تولوا مقاليد السلطة في الحكومات الطائفية، ولم ينل ينتج عنها سوى التفاوت في الثروات والفقير وغياب التنمية.

اجتماعي لحياة مستقرة، والمطالبة بصندوق للتضامن الاجتماعي.

ثاني عشر- الحفاظ على الثروة الوطنية.

ثالث عشر- التضامن مع كافة عمال العالم من أجل حياة أفضل وضمان الحقوق النقابية الديمقراطية. وفي مقدمة الأهداف السياسية الاقتصادية والاجتماعية للدولة هو مكافحة البطالة، خاصة بين الشباب، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتوصل إلى حلول لهذه الظاهرة المستفحلة. إضافة إلى تقديم القروض المناسبة

لشريحة العاطلين عن العمل لمساعدتهم في تجاوز ذلك عبر القيام بأنشطة إنتاجية ومشاريع صغيرة تلبى حاجاتهم المعيشية. لابد من إجراءات لرفع المستوى المعاشي للعمال والكادحين من خلال جملة من القرارات المهنية.

تحتاج الدولة والحكومات إلى تقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء وإعادة الحياة الطبيعية للمجتمع العراقي ومن أجل الحفاظ على كرامة الإنسان العراقي.

إن الاطلاع على تاريخ نضالات الطبقة العاملة وحركتها النقابية، وما سجلته من أمجاد خالدة في تاريخ الشعب العراقي، ليس إلا امتداداً طبيعياً وضرورياً للاتجاه النقابي الديمقراطي الحقيقي، الذي قاد بجدارة وإخلاص كافة نضالاتها الطبقة والوطنية.

إن تسييس الممارسات والعمل النقابي من جانب الحكومات والوصاية والهيمنة، يضر مصالح العمال وحركتهم النقابية ويعطل من واجباتها

تعتبر الحريات والحقوق النقابية للعمال، الرئة التي ينتفسون من خلالها، فخلال هذا النضال الطويل للطبقة العاملة، اعترفت القوانين المحلية بحقوقهم في تأسيس التنظيم النقابي في جميع القطاعات الإقليمية والدولية، فالاتفاقية العربية رقم (8) لسنة 1977 الخاصة بالحقوق والحريات النقابية والاتفاقية الدولية رقم (87) لسنة 1948 حول حق التنظيم وحمايته وكذلك الاتفاقية الدولية رقم (98) لعام 1949 في حق التنظيم تدل على مدى الاهتمام بالحقوق والحريات والتنظيم النقابي العمالي، ومع كل تلك البنود والاتفاقيات نجد الخرق الفاضح لتلك القوانين ومنها التدخل في شؤونهم ومحاولة السيطرة على نقاباتهم واستخدام الطرق البشعة والأساليب العنيفة ضد الإضرابات، إضافة إلى شراء الذمم المريضة والرشوة وغيرها.

إن القرار (150) الذي صدر من قبل النظام الدكتاتوري عام 1987 يعد كارثة حقيقية أصابت الطبقة العاملة والحركة النقابية، ولم يصدر قبله مثل هكذا قرار سلطوي تعسفي يدعو إلى حل التنظيم النقابي في القطاع العام (الدولة) ويلغى صفة العمال لكي يلغى نضالهم الطبقي والوطني، وصاروا خاضعين إلى قانون الخدمة المدنية ولا يشملهم قانون العمل والضمان الاجتماعي رقم (39) لسنة 1971. ومحاولة لشق الطبقة العاملة والتميز فيما بينها بعد أن سيطر على نقابات العمال والتي أصبحت تخدم السلطة والحزب الحاكم..

لقد أبعاد النظام عمل الاتحاد والنقابات قسراً عن مهماتها مما أدى إلى آثار نفسية واجتماعية وسياسية، وخاصة القرار المشار اليه، إضافة إلى القانون رقم (52) لسنة 1987 وقانون العمل رقم (71) لسنة 1987 مما أدى إلى حرمان عمال القطاع العام من التنظيم النقابي.

مهام العمل النقابي للمرحلة الحالية

هناك كثير من المهمات نتطرق إلى أبرزها: أولاً- تحقيق الحريات والديمقراطية للنقابات وإطلاق حرية التنظيم النقابي.

ثانياً- دعم القطاع العام وتطوير مؤسساته وإعادة بناء المعامل الإنتاجية وتطويرها.

ثالثاً- إعادة بناء التنظيمات النقابية العمالية وتحويلها إلى قوة فعالة للدفاع عن مصالحهم.

رابعاً- تحسين أوضاع العمال المعاشية. خامساً- إعطاء دور أكبر للمرأة العاملة وحقوقها وكذلك الشبيبة العمالية والعمال الأحداث وتأهيلهم في الجانب المهني والفني والعلمي.

سادساً- إلغاء جميع القوانين والقرارات للنظام الدكتاتوري السابق ومنها قانون (52) لسنة 1987، وإعادة التنظيم النقابي في القطاع العام.

سابعاً- تطبيق قانون العمل رقم (37) الصادر عام 2015 ومتابعة تطبيقه. ثامناً - بناء مؤسسات ومعاهد لتطوير العمل الديمقراطي النقابي واحترام اختيارات العمال في انتخاب ممثليهم.

تاسعاً- رفض خصخصة القطاع العام والخدمات العامة، والوقوف بوجه آليات السوق المنفلة وإضعاف الأنشطة الإنتاجية الوطنية. عاشرأ- تشريع قانون للعمل والضمان الاجتماعي يضمن للعمال والكادحين من أبناء شعبنا حياة كريمة.

إحدى عشر- إنهاء أزمة العاطلين عن العمل وضمان حصولهم على ضمان

الأول من ايار .. الدلالة والجذور التاريخية

خليل ابراهيم العبيدي

وفي العام 1886 دعا اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة إلى إضراب في الأول من ايار للمطالبة بان يكون العمل لمدة ثماني ساعات يوميا، واشترك في الاضراب أكثر من 300 - 500 الف عامل، وفي الثالث من ايار اقتحمت الشرطة محل الاضراب وتم قتل ثلاثة عمال في مدينة شيكاغو حيث تظاهر أكثر من أربعين الف عامل، وفي اليوم التالي وأثناء الاجتماع العمالي انفجرت قنبلة قتل في أثرها سبعة من رجال الشرطة وعدد من العمال المضربين، وفي عام 1887 تم الحكم بالإعدام على أربعة من العمال، وفي عام 1889 كتب رئيس اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة إلى مؤتمر باريس للأمية الثانية في باريس داعيا إلى توحيد نضال العمال لتحديد ساعات العمل وقرر المؤتمر الاستجابة لهذا المطلب، وفي عام 1904 دعا اجتماع مؤتمر الاشتراكية الدولية المنعقد في أمستردام جميع المنظمات والنقابات العمالية في جميع أنحاء العالم وخصوصا المنظمات الاشتراكية منها إلى عدم العمل في يوم الأول من ايار من كل عام مع محاولة جعله عطلة وطنية، في عام 1955، باركت الكنيسة هذا اليوم وعدته عبدا مقبولا، وفي الاتنين المتحدة تم الاعتراف بهذا اليوم ولكن جعلته في الاتنين الأول من سبتمبر من كل عام عبدا للعمل (وليس للعمال) وكذا جعلته كندا المجاورة، غير أن الشيوعيين الاشتراكيين في الولايات المتحدة ظلوا متمسكين بالاحتفال بالأول من مايو من كل عام مما دفع بالكونجرس الأمريكي عام 1958 على أثر المظاهرات العارمة في شيكاغو وسياتل ونيويورك بإصدار قرار اعتبر فيه هذا اليوم يوم وفاء لذكرى شهداء شيكاغو، وأعلن الرئيس الامريكي ايزنهاور ان الأول من مايو من كل عام اجازة رسمية.

أن المتبجح لمجريات الاعتراف بهذا اليوم المجيد يجد ان أكثر من 110 دولة في العالم تعده عطلة رسمية، وان قوى اليسار تقف وراء اعتبار هذا اليوم عبدا وطنيا، لأنها تقف في طليعة القوى المنتجة في نضالها من أجل استحصال حقوق هذه القوى لأنها هي بحق من

كانت أيامي الجامعية قاسية، بسبب الفقر وصعوبة ذهابي إلى البيت كي أجد ما يسد رمقي، وقد لازمني (الزي الموحد) الجامعي ليلا ونهارا، صيفا وشتاء. ولكن حياتي أصابها التغيير، حين عملت منتصف السبعينات في هيئة ممدينة الثورة وكان فيها عدد من الرفاق العمال.

كنت أنعم بالمأكولات التي أحصل عليها حين أزورهم، في البداية كنت أمانع، ولكنهم يصرون ضاحكين ربما لأنهم كان يعرفون كم كنت أتصور جوعا.

إحدى المرات ألح أحدهم أن التقه قرب منطقة حافظ القاضي التي تحوي أزقتها الكثير من المعامل ومنها ورش الخياطة في (ركبة الجسر) مقابل مطعم شريف وحداد، لم اعرف السبب، كعادي مشيت سيراً على الأقدام من كليتنا في باب المعظم إليه، استقبلني مبتسماً ويده كيس نايلون، أخرج منه قميصاً وهو يقول:

-إيك أن تخذلني.. لقد فصلت هذا القميص وخبثته يدي إن شاء الله يعجبك!

أذهلني المفاجأة لشركته ومضيت، وظل هذا القميص يلازمي كعنوان للوفاء والطيبة والرفقة الحقيقية، ولكن تنقلاتي المتعددة من بيت إلى آخر في فترة الاختفاء لاحقاً، أضاعت مني ذلك القميص الجميل الأنيق.

لقد علمتني تجربة العمل الحزبي مع العمال، أن هؤلاء الذين يكادون ليل نهار ولهم عوائل كبيرة، يبدون في الاجتماع أكثر حيوية ونشاطاً، لا يعرفون ملل بعض المثقفين ولا التقلبات الفكرية، أو عدم احترام المواعيد، وكانوا أكثر دفئا وحميمية، ولم يعرفوا المزاجية في علاقاتهم وأن اختلفت معهم، إذ كنت بالنسبة لهم الأخ الصغير الذي على الجميع أن يراعاه. لقد ضاعت ملامح هؤلاء الرفاق، وحتى أسماءهم، لم أعرفهم بحكم العمل السري وكنا نادياًهم (أبو فلان أو علان)، ولا أعرف أيضاً ما هو مصيرهم، وماذا حل بهم، لقد فرقتنا الظروف والأمكنة. ولكنهم مازالوا في القلب. ويا ليت أجد من يصليني بهم.

فتحية لكم أينما تكونون، يا ما من عمقتم في روعي الانسان المحب للخير، وعرفتموني أن الشيوعية سمو في الإنسانية والمعرفة والتضحية، وليست انتماء فقط. فلکم الوردة الحمراء بعيدكم أيها البعيدون القريبون، وكل عام وطبقتنا العاملة بخير.

في سبيل قضيتنا.. في سبيل حريتنا

روزا لوكسمبورغ

ترجمة: رشيد غويلب

نشرت جريدة "نيوزدويج لاند" اليسارية الألمانية يوم ميلاد روزا لوكسمبورغ في 5 آذار لأول مرة ترجمة المانية انجزها مدير مكتب مؤسسة روزا لوكسمبورغ في العاصمة البولونية وارشو هولغر بولت لنص كتيبه روزا لوكسمبورغ باللغة البولونية بعد الأول من أيار 1892.

في ما يلي ترجمة للنص مع مقدمة الترجمة الألمانية. ان اهمية النص تكمن في محتواه وتاريخيته، فهو من النصوص الأولى المنشورة لروزا لوكسمبورغ، وهي في بداية السنة الثانية والعشرين من حياتها القصيرة.

مقدمة الترجمة الالمانية

يعد النص الذي يترجم للمرة الأولى واحدا من أقدم عملين لروزا لوكسمبورغ، التي ولدت في 5 آذار 1871 في زاموش البولندية. تشير السطور المكتوبة في أيار 1892 إلى المسار الذي بدأ في صيف عام 1893 مع صدور العدد الأول من صحيفة "سراوا ريبوتنيكزا" ("قضية العمال") وتأسيس أول حزب ديمقراطي اجتماعي في الإمبراطورية الروسية. يومها كانت روزا وشريك حياتها حينها ليو يوغيتشيس يدرسان في زيورخ وهما منغمران في نضالهما السياسي. يعد اندلاع الاحتجاجات العمالية الضخمة في لودز في أيار 1892، وهي أكبر احتجاجات شهدتها بولونيا منذ قمع انتفاضة 1863/64، والتي كانت بمثابة أول منارة كبيرة للطبقة العاملة، باعتبارها الخصم متزايد الخطورة للسلطة القيصرية.

أكدت روزا لوكسمبورغ مستقبلا بشدة على ضرورة سير الحركة العمالية البولندية والروسية معا في سبيل فرض الحرية السياسية والإطاحة بالقيصر. ويشير جوهر النص إلى ان الثورة السياسية في الإمبراطورية القيصرية، أصبحت منذ ذلك الحين حتمية.

روزا لوكسمبورغ - الأول من ايار عام 1892 في لودز

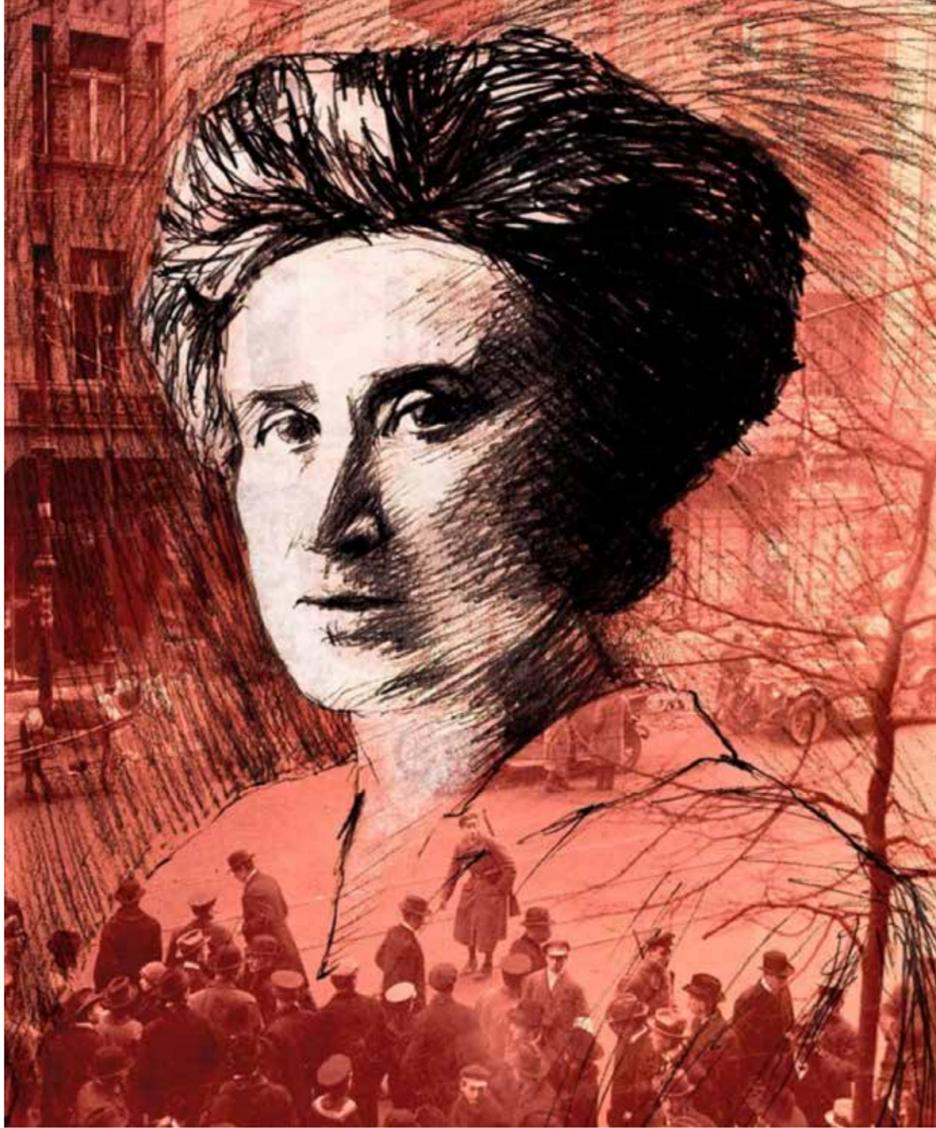
تشرق شمس أيار الأولى في سماء لندن. عملاق المصنع الكتيب صامت. وكل من له ساقان يتوجه إلى المنتزه خلف المدينة. تسبح الحديقة بموج من رؤوس بشرية تشبه قطرات أمواج البحر. يستمر تدفق تيار بشري عبر بوابات لا حصر لها. أربعة عشر مسرعا ترتفع مثل جزر صغيرة، ترفرف فوقها، مدفوعة بالريح، رايات حمراء، يتسلقها واحدة تلو الأخرى خطباء يتحدثون بصوت عال ومسموع للشعب. يتمايل بحر الناس مجيئا وذهابا، وكل خطيب ينهي كلمته بهتاف: يعيش يوم العمل لثماني ساعات! تتلقت أمواج في البحر البشري النداء وترسله عاليا نحو السماء: يعيش الأول من أيار! امام هذا النداء، ترتجف مصانع لندن القائمة وتظل صامتة، مليئة بشعور مشؤوم، مليئة بالتفكير.

تجوب مجموعة رائعة شوارع هامبورغ، بصحبة الموسيقى حاملة الأعلام الحمراء 150 ألف عامل ألماني يسرون على شكل كراديس بهدوء في الشوارع. ومع كل حركة ترفرف رايات العمال القوية. شمس الربيع تشع في السماء الزرقاء، وأشعة الشمس تسقط على حروف الأعلام الذهبية: ثماني ساعات عمل - الأول من أيار عطلة رسمية. تحدد عيون الهامبورغيين المشدودة من نوافذ البيوت المجاورة، ينظرون بذهول إلى المسيرة ويقراون الحروف الذهبية أن نهاية الاستغلال تقترب.

سويسرا الجميلة تضحك لشمس الربيع. وتبدو زيورخ مليئة بالصخب والفرحة. وعوائل العمال بحلة العيد تتجول في شوارع المدينة. الناس في كل مكان في بافاريا، موسيقى وصخب ومرح، وتخترق كل الضجيج والمرح نغمة واحدة: يوم عمل بثمان ساعات! عيد العمال! يحتفل العمال في جميع أنحاء أوروبا وفي جميع أنحاء العالم بعيدهم بعناية وروعة.

وفي وارشو، تتسلل من المدينة مجموعات من العمال خلسة وبسريرة إلى خارج المدينة، حيث الخضرة، يتعدون عن الأشجار التي يكمن فيها الحرس، ولا يكررون إلا همسا ما ينبض بقوة في قلوبهم: ثماني ساعات عمل! الأول من أيار! حرية سياسية!

العارس الذي يحمل السيف ينظر إليهم بمرارة، لكن الدرك يهاجم العائدين بالضرب ويلقي بهم في السجن. في لودز، لا تتوهج الشوارع بالرايات الحمراء، بل بالدم الأحمر. وبدلاً من إيقاع الأغنية، يعلو صوت السباط ورمصاص البنادق.



2

أيار معهم. لقد انتصر إخواننا! انتصرت الكرامة والوحدة! انتصر احتفال أيار! لقد سمعت كلمات الاشتراكيين!

لكن ليس لوقت طويل! العدالة لم تحتفل طويلا، فهناك عدو آخر للعمال، وهو أقوى من مالكي المصانع! الحكومة القيصرية! حكومة تمص دماء الشعب وتعيش على الدماء، ترجمهم نحو الأرض بيد من حديد حتى لا يرفعوا رؤوسهم. فحالما يرفع الشعب رأسه، سرفض هذا الكابوس. تتظاهر الحكومة بأنها صديقة العمال وحاميتهم. لكنها في النهاية، ويقلب طيب اصدرت قانون مصنع بانس لصالح المفتشين الفاسدين. ولكن إذا كان العمال غير راضين بالنعمة الزائفة، عندما يريدون ان يكونوا بشرا ويفكروا بجديفة في احتجاجاتهم، إذا كانوا يريدون فرض حقوق حقيقية - فإن الصديق الطيب يصبح حيواناً متوحشا يلقي بنفسه عليهم ويختمهم ويبيدهم، ويجبرهم على الصمت. وحالما يسمع الحاكم بالإضراب، يهرع إلى لودز. يحزم التنازلات على مالكي المصانع ويمنعهم من استقبال ممثلي العمال. مئات الجنود والقوزاق يقتربون من لودز. يدفعون العمال بالعنف إلى العودة إلى المصانع. إنهم مجبرون على العودة إلى البؤس القديم، إلى العمل الأبدي، إلى خضوعهم المعتاد وتساهلهم. يريدون منهم أن يبتعدوا عن قضاياهم، عن الأسباب الحقيقية لوضعهم - عن الاستغلال من قبل مالكي المصانع. يسود الخوف والرعب في الحي اليهودي، ويتم تحريض أسوأ الناس، رعا ولصوص ومتشردون وصبيان الشوارع على السرقة.

لكن العمال - أصحاب العمل الصادق - لا يسمحون لأنفسهم بالانجرار إلى هذا المستنقع. أيديهم لا تتداخل مع من نهب ممتلكات الفقراء من اليهود. لا يسمح العمال بإربابهم، ويتمسكون بمطالبهم. والحكومة الآن، لا تعرف كيف تتعامل معكم. وهكذا بدأت الهجوم كحيوان وحشي. السباط تهوي يمينا ويسارا. وتطلق النار على الشعب الاعزل. هيركو بيرق من وارشو، لكيلا يخجلوا بالرصاص، وهم لا يخجلون. العمال القتلى الذين يناضلون من أجل حقوقهم يسقطون على الارصفة، واجساد النساء المصابات تلون الشوارع بدمائهن الحمراء.

مهزومون ومنهكون، مدفوعون مثل حيوانات صيد، يطاردون آخر فرصة للغذاء، يتنازل أبطال لودز أخيرا خطوة بخطوة بعد عشرة أيام من نضال شرس، مثل أسد في الميدان، ويعودون إلى المصانع. حاملين الحراب، يحيط الجنود بالمصانع. يراقبون استمرار الاستغلال القديم في ظل النظام القديم.

3

لقد سميناكم أبطالا، أيها الإخوة في لودز. وهذا ما كنتم عليه، عندما ناضلتم بطولة من أجل قضية العمال البولنديين. إن الظلم الذي اصابكم هو مشترك الشعب العامل بأسره. كان نضالكم، نضالا للجميع، وكان يمكن ان يكون انتصاركم، انتصارا للجميع. وبدون الحكومة، وبدون حراب الجنود المصفوفة التي يتحصن خلفها السادة

المالكون، كنتم ستعملون ساعة أقل، وستأكلون وتعيشون بشكل أكثر إنسانية، وسيكون لديكم قليل من الوقت للنزهة، وجريدة تزودكم بالمشورة في قضاياكم. السادة المالكون، الذين يعرفون الآن قوتكم عندما يتذكرون الأول من أيار، كانوا سيستمعون إلى كل مطالبكم. لقد بينتم ما يمكن للعمال تحقيقه عندما يتحدون مع حشد من الناس، موحدين ومخلصين لنصائح الاشتراكيين. اعزوا بانفسكم أبطال قضية العمال!

لقد دافعتم عن شرف قضية العمال لأنكم لم تسمحوا لأنفسكم بأن تصابوا بتحريض الحكومة المعادي لليهود. لقد أظهرتم للعالم كله أنه ليس هناك يهودي أو ألماني، وأنكم تعرفون عدوكم جيدا - الرأسماليون من جميع المعتقدات ومن جميع القوميات.

أن يهوديا مثل (إسرائيل) بوزنانسكي أو ألمانيا مثل (كارل) شيلبر هما أعداؤكم الألداء، لكن الحداد اليهودي المسكين والنساج الألماني هم رفاقكم في البؤس والقمع. اعزوا بأنفسكم أيها المدافعون عن شرف العمال! ولا تسمحوا لاحد ان يشنكم عن مطالبكم، ولا تسمحوا للحكومة او لآناس آخرين ان يسينوا استخدامكم كأداة رخيصة. ان لديكم معرفة جيدة بمصالحكم، وتناضلون بمفردكم عنها.

لقد اثبتتم ان حكومة القيصر عدوة للعمال، ودفعتم من الحقيقة بدمائكم. بعد ان انتزعتم تنازلات من مالكي المصانع، وقفتم ضد الحكومة وجها لوجه. لقد سرقت السباط والحراب انتصاركم، لكنكم بينتم ان العامل قادر اليوم على هزيمة اعدائه، إذا لم يقطع عليه جنود القيصر الطريق. بأذاتكم البطولي أجبرت الحكومة على اللجوء للعنف لانزاع انتصاركم على مالكي المصانع .. مزقتم قناع المدافع عن الشعب، قناع حامى مصالحكم.. أجبرتموها على الاعتراف بأنها ليست صديقتكم ولا صديقة للشعب.. أظهرتم أن الحكومة تحمي الأغنياء والمستغلين وتناهض المستغلين والفقراء! تقف الآن هناك عارية، مخزية، ملوثة، متعششة للدماء ... لذلك سنضربها بكل قوتنا. عندما سقطتم مرضجين بالدماء على الارصفة، وعندما عدتم، مملوئين بالغضب إلى المصانع، عندها أعطيتكم كل إختوكم الشعار: ها هو عدوك ناضلوا ضده الآن!

لن نستكين حتى يسقط العرش الذي يتربع فوقنا، المحاط ببحر من الحراب والسباط، والذي يجبرنا على الخضوع. لن نستكين حتى يتم كس كل الجزلات والمحافظين والمسؤولين القيصرية الذين يعيشون من عملنا الشاق.

لن نستكين حتى تسقط الحكومة بأيدي المحكومين، حتى ينتخب الجميع نواب مجلس الدولة، حتى نصدر القوانين لأنفسنا، ونختار المسؤولين بأنفسنا، حتى نطرد جحافل الحرب، التي لا تستخدم للدفاع ضد الأعداء الخارجيين، بل لقمعنا. لن نستكين حتى يروا في العمال الانسان ولا أحد يجرؤ على ضربهم ومعاملتهم كالكلاب.

لن نستكين حتى نكون قد حققنا يوم عمل بثمان ساعات، وأجرا انسانية، وتأمينا للشيوخة والوهن.

لن نستكين حتى يكون الوضع عندنا، على الأقل، كما هو الآن في جميع أنحاء العالم، حتى نتمكن من قول وكتابة ما نريد علانية، حتى نتمكن من ان نجتمع ونناقش شؤوننا، حتى نتمكن من النضال علانية ضد السادة المالكين، والمسير في أرجاء المدينة بالموسيقى والأعلام في عيد العمال.

حرية سياسية! هو اليوم شعارنا الرئيسي، مختم بدم الرفاق والإخوة في لودز! لقد دفعوا حياتهم من أجل هذه الحرية. ومن أجلها، تحملوا الضرب بالسباط صابرين. غدوا الآن كل هذه الدماء والجروح لأنفسكم! وإثاروا لضحاياهم أيها العمال البولنديون الإخوة.

لكننا لن نخوض اليوم وغدا المعركة النهائية. كتيبنا من العمال ليست قوية ومحصنة بما يكفي. ولكن لعل ذكرى ضحايا لودز تخترق قلوبكم أيها العمال البولنديون! أهني أن تكون نجما هاديا لكم في الحياة. سوف تدعوكم إلى الاتحاد وتثقيف بعضكم البعض وإظهار التضامن. لا تتوانوا في نضالكم اليومي ضد الاستغلال والبؤس، ويوما بعد يوم، انتزعوا حتى أصغر جزء من حقوقكم من مستغلبكم. لكن لا يغيب عن بالكم هدف اليوم الرئيسي. لا تنسوا أن النضال سيأتي ثمارة، ولا يمكنكم الإصرار حقا على حقوقكم إلا عندما تسقط الحكومة القيصرية، وعندما تكون أفعالهم وايديهم حرة! وفي كل عام، سيدرككم الأول من أيار بشعاركم الأول: كرموا الذين سقطوا في لودز- تسقط الحكومة القيصرية!

ليس طويلا، لن يحكمنا القيصر طويلا.. العامل الروسي مستاء ومتمرد بالفعل. وهو، أيضا، يذكر بظلمه. ويتواصل ايضا مع الاشتراكيين ويستعد للنضال ضد الاستغلال والعبودية. في عاصمة القهر نفسها، ويجوار عرش القيصر، يحتفل العمال سرا بعيدهم، ويهددون العدو الأبدي ويمدون أيديهم لنا وللطبقة العاملة بأكملها. نحن أيضا سنصافح هذه اليد! معا في النضال ضد العدو المشترك. ليسقط "الحكم الذاتي"! يسقط الحصن الذي يتحصن خلفه الآن كل أعداء ومستغلي الشعب!

حرية سياسية! دستور! نحن بحاجة إلى هذا اليوم وهذا ما سنناضل من أجله أولا. ستكونون قدوة لنا، أيها الإخوة في لودز! انتصاركم المؤقت يجعلنا واثقين. تضحياتكم وجروحكم تجعلنا شجعانا! اعزوا بأنفسكم أيها الأبطال! لقد ناضلتم من أجل حريتنا، من أجل قضيتنا، من أجل شرفنا! سوف نثار لكم ونناضل معكم من أجل حرية الجميع!

وعندما تشرق شمس الحرية في سمائنا، وليس هناك قوة حديدية تكتم أفواهنا وتقييد أيدينا، سزحف رايتنا الحمراء ونطلق نداء الحرية صادحا مع إخواننا من جميع أنحاء العالم.

تجيا الاشتراكية! تجيا الملكية المشتركة والأخوة والحرية والمساواة!

”طريق الشعب“ تستطلع اوضاع العمال في عيدهم

صراع يومي من اجل فرص عمل واجور تسد الرمق



بغداد- نورس حسن

يشكو الكثير من عمال الاجور اليومية من ضنك العيش وغياب القوانين الضامنة لحقوقهم، ومن ضعف دور الجهات الحكومية والنقابية التي يغلب على عملها السعي الى ”تحقيق مصالح شخصية على حساب مصالح العمال“ بحسب قولهم. في ساحة الطيران بمنطقة الباب الشرقي في قلب بغداد، يتجمع أكبر حشد من العمال مختلف مهنتهم وهم ينتشرون على الأرصفة وحتى على قارعة الطريق. قاسم علي (32 عاما) عامل في المسطر يقول في شأن عيد العمال ”عيدي عندما احصل على شغل وارجع للبيت ويجيبني كم دينار اعيش بيها عائلتي“.

الغلاء والحظر

ويضيف لـ”طريق الشعب“ ان ارتفاع الاسعار وحظر التجول ”اثر سلبا على عمال المساطر، خاصة وان اغلبهم لا يبدل لديهم غير الانتظار ساعات طويلة خلال اليوم في المسطر نفسه، على امل ان يأتي من يحتاجهم الى اتمام عمل معين“.

حسن حسين سلمان (22 عاما) يقول لـ ”طريق الشعب“ ان عمله شاق، ويتطلب منه نقل المواد الإنشائية ثقيلة الوزن من موقع إلى آخر، وهذا يستلزم جهدا عضليا وبدنيا وسرعة في التحرك.

وعن سبب توجهه الى المسطر أوضح أنه توقف عن الدراسة في الصف السادس الابتدائي ”بسبب ظروف العائلة الصعبة وللمساعدة في توفير المال اللازم للمعيشة وللأفناق على الأشقاء الصغار“.

علاء عودة (33 عاما) عامل نظافة يقول لـ”طريق الشعب“ ان اجور عمال النظافة

قليلة جدا وغير منتظمة، وهي لا تتناسب مع ما نواجهه من متاعب بدنية وصحية“.

ويوضح ان الاجر لا يتجاوز 350 الف دينار شهريا في افضل الحالات ”فهناك استقطاعات ناجمة عن فرض عقوبات لاسباب مختلفة، يتحجج بها المسؤول المراقب عادة“.

صالح خاصة لا اكثر. فنحن لم نلمس أي تحرك منها لمعالجة قضايا الطبقة العاملة ومشاكلها، وزياراتهم الى مساطر العمال تقتصر على الفترات الانتخابية لا غير“.

لا ضمان في الشركات الاهلية

وعن الضمان الاجتماعي افاد حسين غالي، وهو عامل في احدى الشركات الاهلية لـ”طريق الشعب“ ان اغلب عمال الشركات الاهلية، لا ضمان اجتماعيا لهم. ونبه الى ان ”صاحب العمل يقتصر مساعاه على شمول اقل عدد ممكن من العمال بالضمان الاجتماعي، وذلك لارضاء فرق التفتيش التابعة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، التي تجري في العادة اقناعها بالتخاضي عن مهامها مقابل اما مبلغ مالي او وجبة غداء دسمة وكلمات معسولة“.

وعن الاسباب التي تمنع صاحب العمل من شمول العمال بالضمان الاجتماعي، بين انه ”وفق القانون يتحمل صاحب العمل جزءا من المخصصات المالية الضرورية لتسجيل العامل في صندوق الضمان الى جانب الجزء الاصلي الذي يتحمله العامل“.

وبيّن ان ”ارباب العمل الجشعين في القطاع الخاص غير مستعدين لدفع اي مبلغ من ارباحهم لتأمين مصالح عمالهم“.

تتهانن وزارة العمل بعيد العمال

ووجهت معاون مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضياء سلمان داوود التهانن

بمخالفة لـ”طريق الشعب“ ان ارتفاع الاسعار وحظر التجول ”اثر سلبا على عمال المساطر، خاصة وان اغلبهم لا يبدل لديهم غير الانتظار ساعات طويلة خلال اليوم في المسطر نفسه، على امل ان يأتي من يحتاجهم الى اتمام عمل معين“.

حسن حسين سلمان (22 عاما) يقول لـ ”طريق الشعب“ ان عمله شاق، ويتطلب منه نقل المواد الإنشائية ثقيلة الوزن من موقع إلى آخر، وهذا يستلزم جهدا عضليا وبدنيا وسرعة في التحرك.

وعن سبب توجهه الى المسطر أوضح أنه توقف عن الدراسة في الصف السادس الابتدائي ”بسبب ظروف العائلة الصعبة وللمساعدة في توفير المال اللازم للمعيشة وللأفناق على الأشقاء الصغار“.

علاء عودة (33 عاما) عامل نظافة يقول لـ”طريق الشعب“ ان اجور عمال النظافة

قليلة جدا وغير منتظمة، وهي لا تتناسب مع ما نواجهه من متاعب بدنية وصحية“.

ويوضح ان الاجر لا يتجاوز 350 الف دينار شهريا في افضل الحالات ”فهناك استقطاعات ناجمة عن فرض عقوبات لاسباب مختلفة، يتحجج بها المسؤول المراقب عادة“.

صالح خاصة لا اكثر. فنحن لم نلمس أي تحرك منها لمعالجة قضايا الطبقة العاملة ومشاكلها، وزياراتهم الى مساطر العمال تقتصر على الفترات الانتخابية لا غير“.

لا ضمان في الشركات الاهلية

وعن الضمان الاجتماعي افاد حسين غالي، وهو عامل في احدى الشركات الاهلية لـ”طريق الشعب“ ان اغلب عمال الشركات الاهلية، لا ضمان اجتماعيا لهم. ونبه الى ان ”صاحب العمل يقتصر مساعاه على شمول اقل عدد ممكن من العمال بالضمان الاجتماعي، وذلك لارضاء فرق التفتيش التابعة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، التي تجري في العادة اقناعها بالتخاضي عن مهامها مقابل اما مبلغ مالي او وجبة غداء دسمة وكلمات معسولة“.

وعن الاسباب التي تمنع صاحب العمل من شمول العمال بالضمان الاجتماعي، بين انه ”وفق القانون يتحمل صاحب العمل جزءا من المخصصات المالية الضرورية لتسجيل العامل في صندوق الضمان الى جانب الجزء الاصلي الذي يتحمله العامل“.

وبيّن ان ”ارباب العمل الجشعين في القطاع الخاص غير مستعدين لدفع اي مبلغ من ارباحهم لتأمين مصالح عمالهم“.

ووجهت معاون مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضياء سلمان داوود التهانن

استأنفوا نشاطهم في الساحبات والحفارات البحرية

عمال الموانئ يعودون للعمل إثر تأجيل صفقة العقود المشتركة

بغداد - علي شغاتي

توقفت الموانئ العراقية عن العمل، يوم الاحد الماضي، على خلفية اضراب العاملين في شركة الموانئ عن العمل، وتوقف نشاط الساحبات والحفارات البحرية، بسبب إصرار ادارة الشركة على تنفيذ عقود التشغيل المشترك، التي يرفضها العاملون، لكونها ستحول الشركة الى شركة خاسرة.

واستأنف العمل بعد وعود تلقاها العاملون بتأجيل تطبيق عقود التشغيل المشترك لسنة شهر قادمة. ويصف مراقبون، اصرار ادارة الشركة على تنفيذ هذه العقود بأنها «محاولة لتعطيل الشركات العامة الربحية وتحويلها الى شركات خاسرة من خلال خصصتها، تنفيذها بما يعرف بورقة الاصلاح الاقتصادي (الورقة البيضاء)».

إضراب عن العمل

وأعلن منتسبو الموانئ المضربون في عرض البحر، عن انهاء إضرابهم واستئناف نشاطهم المعتادة في الساحبات

وقال خضير لـ”طريق الشعب“، ان «ورقة الحكومة لإصلاح الاقتصاد تنص على خصخصة جميع الشركات الحكومية، ورفعها يدها عن جميع القطاعات، في تلبية واضحة لشروط صندوق النقد الدولي»، مشيرا الى ان «هذه السياسة سوف تؤدي بالنهاية الى تحويل الشركات الحكومية الربحية الى شركات مملوكة لأحزاب منتفذة». ويضيف الخبير، «ليس هناك جدوى اقتصادية تجنيها الدولة من خصخصة شركات رابحة»، معتبرا أن «الأمر باب كبير من أبواب الفساد بالنسبة للأحزاب المنتفذة». وينتقد خضير «إدارة الشركة بسبب إصرارها على تنفيذ العقود وعدم سعيها الى تطوير امكانياتها وزيادة أرباحها»، متسائلا «كيف يمكن لادارة شركة الموافقة على اعطاء نسبة ارباح عالية، مقابل ادارة آلياتها ومواردها البشرية؟».

فشل ذريع

وعد خضير مساعي إدارة الشركة بأنها تمثل «فشلا ذريعا وتهريا من المسؤولية، وعدم قدرة على الادارة، من قبل مجلس ادارة الشركة»، ناصحا «الحكومة وإدارة الشركة بالعمل على تطوير القطاعات الربحية وزيادة مصادر الدخل غير النفطية». ودعا الخبير الاقتصادي الى «اعتماد عقود التشغيل المشترك في مشاريع جديدة من خلال دعوة الشركات الرصينة الى فتح ارصدة جديدة، واستيراد اليات جديدة للعمل عليها، وتشغيل ايدي عاملة، بدل ملاحة شركة الموانئ على ارضيتها».

«هذه العقود مشبوهة كونها تتضمن اعطاء المستثمر املاك الدولة وموظفيها من اجل ادارتها فقط».

ويضيف البدران، ان «الساحبات هي ملك للشركة الحكومية والطواقم من موظفي الشركة، اما الشركة الاهلية فعملها فقط الادارة»، مبينا ان «نسبة 70 في المائة سوف تذهب الى الشركة، لقاء مراقبتها العمل فقط». وبيّن البدران، ان «أي مدير للشركة يتعرض للضغوط من اجل تمرير عقود التشغيل المشترك، والتي سوف يتضرر منها العاملون في الشركة بالدرجة الاساس»، مؤكدا ان «المدير الذي يرفض تمرير العقود تتم ازاحته من منصبه».

وطالب الطواقم في بيان تلقت «طريق الشعب»، نسخة منه، بـ«الغاء التشغيل المشترك بشكل نهائي، وإيقاف عمل مجلس الادارة وشمول كافة الكوادر البحرية بالساعات الإضافية، نظراً لطبيعة عملهم المتواصل على مدار الساعة، لتكون اضعاف ساعات عمل موظفي باقي الاقسام، منوها بان «هدف احتجاجهم هو تقديم خدمة للمصالح العام ومن اجل الحفاظ على اموال الدولة».

تنفيذا لرؤية الحكومة

من جهته، اعتبر الخبير الاقتصادي احمد خضير، اصرار الشركة على تنفيذ عقود التشغيل المشترك هو «تنفيذ لرؤية الحكومة في خصخصة جميع الشركات الحكومية الربحية».



عقود مشبوهة

ويقول العضو في تنسيقية العمال المضربين ميثم البدران، لـ”طريق الشعب“، ان «العاملين في الشركة سبق أن تظاهروا رفضا لعقود التشغيل المشترك ورغم الوعود الكثيرة، إلا ان العقود وصلت الى مراحل متقدمة وهي في طور وضع اللمسات الاخيرة عليها»، مشيرا الى ان

والحفارات البحرية، بعد وعود الشركة بمراجعة عقود التشغيل المشترك.

ويرفض العاملون في الشركة، صيغة العقود المبرمة مع القطاع الخاص والشركات الاهلية، بسبب تخوفهم من محاولات تحويل شركتهم «الرابحة» الى خاسرة وخصصتها في ما بعد.

رغم تفاقم كارثة كورونا

استمرار سباق التسلح في العالم



دابة المانية متطورة

متابعة - طريق الشعب

بلغ حجم الإنفاق العسكري العالمي في عام 2020، الذي عرف انكماشاً اقتصادياً كبيراً بسبب جائحة كورونا، نحو 1981 مليار دولار. ولم يتم إنفاق هذا القدر الكبير من الأموال منذ عام 1988، حيث كانت فصول الحرب الباردة لا تزال متواصلة، وعلى الرغم من أن نمو الاقتصاد العالمي قد انخفض بنحو 4.4 في المائة، حسب صندوق النقد الدولي، إلا أن نفقات التسلح في جميع أنحاء العالم بلغت حالياً 2.4 في المائة من الناتج الاقتصادي العالمي، وفق ما ذكره التقرير السنوي الأخير للمعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم الذي صدر الاثنين الفائت، أي بزيادة تقدر بـ 2.4 في المائة مقارنة بعام 2019.

إنفاق عسكري رغم الجائحة

تشيلي وكوريا الجنوبية خفضت من ميزانية الإنفاق العسكري لصالح مكافحة وباء كورونا. البرازيل وروسيا بدورهما خفضتا ميزانيتهما العسكرية قليلاً، حيث خفضت الحكومة الروسية نسبة ميزانيتهما العسكرية بنسبة 6.6 في المائة.

وتقول ألكسندرا ماركشتاين، الخبيرة في معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام

”يشكل عام، لم يكن للوباء تأثير ملحوظ على الإنفاق على التسلح العالمي في عام 2020“.

ويعتقد نيكلاس شورينغ من مؤسسة هيسن لأبحاث السلام والنزاعات في فرانكفورت أن ارتفاع حجم الإنفاق العسكري المسجل يعود إلى ما وصفه بـ ”صعوبة تغيير الاتجاه في وقت قصير“ في القطاعات العسكرية. ويُرجح أن العديد من المشاريع العسكرية قد تم إطلاقها قبل انتشار فيروس كورونا، ولذلك يتوقع شورينغ ”أن تظهر التغييرات في المستقبل“. لكن في الوقت نفسه ”لا يتوقع انخفاض الإنفاق العسكري العالمي مستقبلاً“، والسبب في ذلك يعود إلى ”تدهور الوضع الدولي، حسب شورينغ.

دول الناتو مصرة على زيادة الإنفاق

وحسب تقارير معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، فإن جميع الدول الثلاث الأعضاء في حلف الناتو تقريباً زادت إنفاقها العسكري في عام 2020. في هذا السياق، يمكن القول إن جائحة كورونا كشفت عن الطبيعة العدوانية لحلف الناتو، إذ انخفض الناتج المحلي الإجمالي لمعظم البلدان بسبب ظروف الجائحة، لكن رغم ذلك ظلت الميزانيات العسكرية لهذه الدول دون تغيير. مما يعني أن الإنفاق على التسلح أخذ في الازدياد مع الأخذ بالاعتبار تدني القدرة الاقتصادية. وقد حققت 12 دولة عضو في الناتو هدف ”ال 2 بالمائة“ الذي حددهوا لأنفسهم، بينما كانت في عام 2019 تسع دول فقط تخصص 2 في المائة من ناتجها المحلي للنفقات العسكرية. ومن بين الدول التي حققت هذا الهدف خلال عام 2020 فرنسا على سبيل المثال. وبشكل عام، تشكل النفقات الحربية لدول الناتو، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، حوالي نصف الإنفاق العسكري العالمي.

وانتقد ممثلو حركة السلام بشدة الارتفاع العالمي في الإنفاق العسكري على الرغم من الوباء والركود. قالت رئيسة منظمة أطباء السلام في ألمانيا، أنجيليكا كلاوسن، يوم الاثنين في برلين، إن أحدث الأرقام الصادرة عن معهد الأبحاث مقلقة. وتحدثت رئيسة جمعية أصدقاء الطبيعة في ألمانيا، مايكل مولر، لصالح مفهوم ”الأمن المشترك“ بهدف وضع سياسة دولية لنزع السلاح. الحرب والجيش هما ”القاتل الأول للمناخ“. وقالت هايكه هانسل، نائبة رئيس الكتلة البرلمانية لحزب اليسار: ”نحن بحاجة إلى إنفاق هجومي في قطاعي الصحة والتعليم، وليس في الجيش“. إن زيادة الإنفاق الألماني على السلاح في خضم أزمة كورونا ”فضيحة“.

الدولي لبحوث السلام في ستوكهولم في الفترة 2011-2020. وبحسب تقديرات المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، فإن ألمانيا أنفقت 53 مليار دولار تقريباً على جيشها ومعداته العسكرية، وهو ما يعادل 1.4 من الناتج المحلي الإجمالي. ورغم ذلك تبقى ألمانيا بعيدة عن تحقيق هدف حلف الناتو المحدد في 2 في المئة من الناتج المحلي الذي تم الاتفاق عليه عام 2014، حيث أعلنت ألمانيا أنذاك عن رغبتها في الاقتراب من هذا الهدف خلال عشر سنوات. ويتبنى نيكلاس شورينغ بالاتجاه نحو زيادة الإنفاق على الجيش في ألمانيا، خاصة ”في ظل تواصل ضغط الولايات المتحدة على حلفائها في الناتو على الرفع من حجم إنفاقهم العسكري“.

رصد السلالة المتحورة الهندية لفيروس كورونا في 17 دولة

وباتت تسجل أرقاماً قياسية جديدة يومياً في عدد الإصابات. وسجلت الهند يوم الاثنين الماضي، 352.991 إصابة جديدة في يوم واحد في أعلى حصيلة إصابات في العالم، إضافة إلى 2812 وفاة في أعلى حصيلة وطنية. والهند هي رابع دولة أكثر تضرراً في العالم من حيث الوفيات، مع أكثر من 192 ألف وفاة. وتعمل محارق الجثث بأقصى سرعة في الأيام الأخيرة.

يشتهر في أنها المسؤولة عن الزج بالهند في أزمة صحية غير مسبوقة. وأوضحت المنظمة إن النسخة بي.617.1 المعروفة على نطاق أوسع باسم ”المتحورة الهندية“، رصدت في ”17 دولة على الأقل“، وتحديدًا ببلدان أوروبية عدة منها بلجيكا وسويسرا واليونان وإيطاليا. وأصبحت الهند مركز الوباء منذ أيام مع انتشار السلالة المتحورة ”الهندية“، وهي البلد الأكثر اكتظاظاً بالسكان بعد الصين،

نيودلهي. وكالات أفادت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن السلالة المتحورة الهندية لفيروس كورونا تم رصدها في ”17 دولة على الأقل“ بينها بلجيكا، سويسرا، اليونان، وإيطاليا. ويشتهر في أن هذه السلالة تسببت بأزمة صحية غير مسبوقة في الهند. وتم رصد السلالة المتحورة الهندية لفيروس كورونا في ”17 دولة على الأقل“، وفق ما أعلنته منظمة الصحة العالمية، والتي



الشيوعي التشيلي يرشح الفلسطيني الأصل دانيال الحدوة لرئاسة الجمهورية

منصب رئيس الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين بين عامي 1987 و1991، والمنسق العام لمنظمة الشباب الفلسطيني لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بين عامي 1991 و1993. وانضم الحدوة إلى الحزب الشيوعي التشيلي في عام 1993، وكان سكرتيراً لمديرية الطلاب الشيوعيين ومرشحاً لاتحاد طلاب جامعة تشيلي في عام 1996. وفي عام 2012 فاز بمنصب رئاسة البلدية وما زال يشغله حتى اليوم وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي.

1967، وهو حفيد لمهاجرين فلسطينيين وصلوا إلى تشيلي خلال النصف الأول من القرن الماضي. وتخرج حدوة من جامعة تشيلي بشهادته في علم الاجتماع والهندسة المعمارية، وهو حاصل على شهادة الإدارة من الجامعة الكاثوليكية في شمال تشيلي، ودرجة الماجستير في التخطيط الحضري، ودرجة متخصصة في الإسكان الاجتماعي من جامعة تشيلي أيضاً. وبدأ حياته السياسية في المنظمات الفلسطينية المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الثمانينات، وشغل

بأن ”هذا الترشيح يجب أن يمثل كل أولئك الذين يشعرون اليوم بأن النظام يسيء معاملتهم، والذين يشعرون أنهم لم يتلقوا رعاية جيدة، وأن أسرهم تعاني وليس لديهم وسائل للبقاء على قيد الحياة“. وصرح الحزب الشيوعي أنه سيستمر في دفع نضالات الشعب التشيلي حتى يتم الاستماع إلى مطالبهم، ويرى الحزب بهذا الترشيح الرئاسي تجسيداً لتلك المطالب، والسعي إلى برنامج يُمكن تشيلي من المضي قدماً في عملية تنهي عدم المساواة والنظام النيولبرالي“. وولد دانيال حدوة في مدينة ريكوليتا التشيلية عام

بوادر تأجيل الانتخابات الفلسطينية وسط خلافات بشأن التصويت في القدس

وأكد عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف أحد المقربين من عباس لرويتز، أن ”مسألة التصويت في القدس تعتبر عاملاً أساسياً فيما يفكر فيه عباس“. وقال ”المدرج على جدول اجتماع القيادة اليوم الخميس موضع الانتخابات في القدس مشاركة وترشيحاً، وإن أي منع أو تعطيل لإجراء الانتخابات في القدس يعني تأجيل هذه الانتخابات“. ويعطّل ”الاحتلال يمارس على الأرض ما يعلن رسمياً عن ذلك“. وقال الوزير حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس هيئة الشؤون

القدس. وكالات ظهرت أمس الأول، بوادر على أن أول انتخابات فلسطينية منذ 15 عاماً تتجه نحو التأجيل وسط خلافات بشأن التصويت في القدس الشرقية التي ضمها إسرائيل. وكان الكثير من الفلسطينيين متشككين منذ البداية فيما إذا كانت الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في أيار وتموز ستجرى فعلاً بعد أن أعلن عنها عباس في كانون الثاني. ويتولى عباس الرئاسة منذ 2005. ويُظنر على نطاق واسع لاختيار موعد الانتخابات على أنه محاولة لإعادة ضبط العلاقات مع واشنطن في عهد الرئيس جو بايدن.

الرياض: الخلافات مع إدارة بايدن لا تتجاوز عشرة في المائة

ويتخذ بايدن موقفاً أشد من سلفه دونالد ترامب تجاه الرياض فيما يتعلق بسجلها في مجال حقوق الإنسان وحرب اليمن. وكان بايدن قد أشار إلى أنه لن يتحدث إلا مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بينما كانت لتراحم علاقات قوية بالأمر محمد. وأوضح ولي عهد السعودية في المقابلة التي بثها التلفزيون السعودي ان ”أكثر من 90 في المائة متفقين عليها مع إدارة الرئيس

الرياض. وكالات قال ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان في تصريحات، أمس، إن الولايات المتحدة شريك استراتيجي، وإن الرياض ليس لديها سوى خلافات قليلة مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وتعمل على حلها. وأضاف حاكم المملكة الفعلي، في تصريحات متلفزة إن ”السعودية لن تقبل أي تدخل في شؤونها الداخلية“.

سانتياغو - وكالات

أعلن الحزب الشيوعي التشيلي، الاثنين الماضي، ترشيح فلسطيني الأصل وابن بيت جالا، دانيال حدوة، لرئاسة البلاد من خلال مؤتمر صحفي. وأعلن عن القرارات الرئيسية للجلسة العامة الخامسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي.

وترأس قرارات المؤتمر ترشيح الرفيق دانيال حدوة، عمدة مدينة ريكوليتا الحالي، وقد اتخذ هذا القرار بالإجماع من قبل أعضاء اللجنة المركزية. وقال المؤتمر: ”نحن فخورون بأن يكون في صفوفنا مقاتل استقطب

عبدالرزاق جاسم وليل السماوة

عبدالحسين ناصر السماوي

صدر للشاعر الشعبي عبدالرزاق جاسم السماوي ديوانه الشعري الأول تحت عنوان (ليل السماوة) الذي ضم 28 قصيدة شعرية. أن ما يميز هذه المجموعة الشعرية هي خزين لسنين مرت وتركت آثارها في الذاكرة فيها مشاهد أحلامه وأيامه جمعها لتكون ليلا يتغنى بالحب والحياة ، فكانت قصائده تركز على الوصف الجميل واللغة الدارجة التي يفهمها القارئ من خلال الصور الشعرية القاصدة التي اتشحت بجمال الخيال وروعة التشبيه فيقول في قصيدة اجيتك:

اجيتك شابل بروحي
حين وشوك ما يتعد
اجيتك جايب النجمات مشايه
وكلب مشتاك ما هود
بروحي البيك سكرانه
يعشكي الجان اعمرى اويك ما وجد
يا منيع ترافه ورقة القداح
من تحضن نده الغيشه وتبوس الخد ..
لم يقتصر موضوعه الشعري على الغزل بل امتد شعره نحو الوطن مخاطباً العراق متوسدا احضانه ومحلل في سماوات العشق اللواتي لمدينة السماوة ، نراه مبدعا في قصيدة باوطنه حيث يقول:

ياحضن دافن ...وجوانين بلالي اشته التلمنه
يا نهر فايش عله الصوبين بلل كل هدمنه
يامراجيح العمر...
يا شمة اعديبي...وشتل ريجان
يا وطننا...اويك حد الموت كل شدة زلمنه
أنش عله الدنيا اغاني
لملبس وحنه وجفافي.
ليل عبدالرزاق جاسم ليل ارتقى باجمال القاصد والتي كشفت هواجسه الغافية في محطات العمر وانارت تاملات افكاره فانتجت أجمل الاشعار... في قصيدة كافي غربه يقول :
مو جزن بيه السنين سنين
وتعدن ليال هوايه صعبه
مو خذاني الريل لمحاط البعيدة
ولاعبني أيامي طره مره وكتبه
يا حبيبي ارجوك بطل كافي غربه
يا عجدنه وشوكنه وريحة اهلنه
رد على عشوشك حبيبي
الطير ما ينسه اليجه

أهازيج للمولد

خضير سوار

حزبك يا فهد دومة يظل خالد

نظيف وما طلع منه أبد فاسد

يبو أيد النظيفة والشعب شاهد

نزامط بيك نزامط أنت عكال الراس

.....

الشيوعي عكال راسي وهاي بيها شهود

نظيف اسمك اعرفه وعزة المعبود

تقاتل للقضية وبيك كل الزود

توكل بالله نوكل ربك بالميدان

.....

شهو الخوف شهو الموت ونهايه

الشيوعي لو يمر الغيظ عده يحسب حسابه

تشهد نكرة السلطان مو تصفيط جذابه

نواصل والله نواصل لجل الضحو بالسلطان

.....

لا تنشده عليه تغص بسامينه

شيوعيين معروفين بالزينه

لاوينه الوكت ما كدر يلوينه

نقاوم والله نقاوم كل طغيان

المصورة الشعرية الشعبية وحسن التعبير

الشاعر كاظم الرويعي



علوان السلطان

الشعر فن جمالي يقوم على (الصورة الشعرية وحسن التعبير) على حد تعبير الجاحظ.. كونها وليدة خيال المنتج (الشاعر) من جهة.. ومن جهة اخرى تشكل المعيار الذي يكشف عن اصالة التجربة الشعرية.. (وهلايك) النص الشعري الذي نسجت عوالمه انامل منتجه الشاعر السني كاظم الرويعي.. المسكون بالحب والحرية التي هي (وعي الضرورة).. المتفرد بخصوصية تجربته الشعرية التي فتحت آفاقا في تحولات القصيدة الشعبية متخذاً من المسار النواي منهجاً.. ونشر في كتاب احتضن مجموعة من الشعراء وهو يحمل ايقونة عنوانية شكلت نصا موازيا كاشفا عن المتن النصي (قاصد للوطن والناس/1974).. كونه يجسد اللحظة في بناء فني قوامه التكثيف والايجاز والاختزال في اللغة ... من اجل تفعيل الصورة الشعرية بصفتها تركيب جمالي ونفسي تشكل من التقاطات المنتج (الشاعر) للمدركات الحسية والمعنوية.. لذا كان اهتمام الشاعر ينصب على تحقيقها وتفعيلها.. اضافة الى الاشتغال على الانزياحات اللغوية..

يا هلا بك... يا هلا بك
يا هلا بك... يا هلا بك
يا هلا بك... يا هلا بك
يا هلا بك... يا هلا بك

يا نهار الدنيا.. يا نخوة اصحابك..
يا هلا بك..
بيك سر محد يعرفه...
اشما كبر عمرك.. يرد بيك لشبابك
يا هلا بك.. يا هلا بك..

فالنص يمتاز بدفاء العاطفة .. والعذوبة في التعبير.. مع دقة في انتقاء الالفاظ الموحية.. الخالقة لجمالها الموجزة.. المجسدة للصور الشعرية المقترنة بالواقع.. النابضة بالحياة.. برؤية حدائوية مسايرة لروح العصر.. مع غلبة الطابع الوجداني الذي اتسم بالقيم الجمالية الجاذبة.. المستفزة للذات الآخر من جهة والمولد للاستئلة من جهة اخرى..

يا هلا بك... يا هلا بك
يا خبز.. يا عيد.. يا ثوب اليتيم
يا غلط احساب الغشيم..
وانت ما يغلط حسابك..
يا هلا بك.. يا هلا بك
تدري لمن تسد بابك..
او تدري لمن تفك بابك
يا..... يا هلا بك

فالنص يقوم على رؤية تتشكل من بعدين اساسيين: اولهما البعد الانساني.. وثانيهما البعد الوطني.. وهما يتماهيان معا تماهيا عضويا وفر للنص عمقا دلاليا مجسدا للمعاني والافكار.. مع تجلي جماليات الخطاب الشعري في تقنيات اسلوبية كالتكرار الاسلوب الدال على التوكيد والمضفي على جسد النص موسقة محركة لعوامله البنائية.. اضافة الى انه شكل لازمة لغوية وابقاعية.. وهناك التنقيط الدال

على (المسكوت عنه).. والذي يستدعي المستهلك ملء فراغاته.. مع توظيف الرمز الدال على عمق التجربة وامتدادها التاريخي والانساني..
يا حلم جيفاري اخذني.. اشتلني بسته امن الفرات و طش روحي.. خبزة وقياب و حياة و شد جنحي بجنح هانوي او اطر
من كل هذا تكشف عن مدى اتقان الرويعي لادواته الشعرية التي كشفت عن طاقة شعرية متمكنة من التعامل مع المفردة بحس شفيف خالق لصوره النابضة بالحياة.. وحين سأل مظفر النواب عن الشاعر كاظم الرويعي قال: " ان يُعد المسافات والفارق الزمني جعل بعضهم لا يعرف كاظم الرويعي لكنني اود ان اقول لكم" هذا من صاغ من النجوم (غلايد) وشاعر من شعراء عودة الكلمة في العراق".
ويعد الشاعر كاظم الرويعي، واحدا من اعمدة الاغنية العراقية الاصلية، في حقبة الستينيات والسبعينيات، حيث رفدها بنصوص شعرية غنائية مميزة، وعلى سبيل المثال لالحصر أغنيته "يا عشكنا"، التي لا تزال تُستذكر حتى من قبل الاجيال التي لم تواكب تلك المرحلة. وكان الرويعي من الشعراء المعدودين الذين هبوا الاغنية العراقية جمال الكلمة وروعة المعنى، حتى بقيت خالدة في وجدان الناس.

قصيدتان

كامل الركابي

انتحال

إرسمني ظل
واخذ من روحي
الجسم
وإنحت عليه
ظلك
لأن ما
ينزسم
واكتب عليه اسمك
لأن ماله
إسم
وانتحل ميّزة لونه
المنشطر
والمنقسم
الناس تعرف:
هو
مو
انت
الجميل المبتسم!

الرواية

طول عمرك منهمك
ترسم ملامحها
بشرط ما يربك الجملة حرف
وبالنهايه
طلع عالمها غريب
وانت حنك بيها
ما يتعدى اكثر
من حجم كطره ابجرف !



الكل ريه شوگه هوه
والوجنه امرابات
رسمن صورة كاور باغي
خنجر ثورة ابصدر الطاغي
غنن چوبيه او شوشليه
طرزتهن رنات اجناغي
عاش العامل
هوس هندال ابكل صوته
او جاوبه حمدان او جبر
ها ها يزوند السمير
صوت ابضايرنه صدگ
لأجل الوطن يحترك
بالصدگ بس ايناغي
ايار صوغه محب
غناوه الصوت اليجب
او برکان ايار اعله الباغي
برکان ايطگ اعله الباغي

بيه نلگه ما نريد
او يصبح العالم سعيد
عيد يمشي بأثر عيد
تصبح الدمعه ابتسامه
والفرح يصبح علامه
او شوگ يتباهه الحمام
او يصبح العالم سلام
او الجمل اتصبح آيات
أو يرجع حمد والريل
تسيورة صدگ
و ايغني بم شامات
طفيرة تلعب غنج
و ياه الأولويات
امن ايار تاخذ وفه
و اترفر الرايات،
حمره او تباهي الشمس
و أعيون الاحديثات
ابريسم شرايط غوه
الكل جرح اسمه دوه

ايار وحمد والريل و ام شامات

في مناسبة الأول من ايار عيد العمال العالمي

حسين جهيد الحافظ

چاكوچك لو دگ

او بوس سندانه

اتخضر دنيه

او ينيب عالم جديد

او ينقره اجمل نشيد

اجه العيد

عبد الحسين الحلفي

تائينه يجينه العيد

اجه اشكر تعبان اجه يمشي على عكازات

اجه وماله خلك روحه وكظاها ويانه بالصفنات

اجه وباقي اثر دمعات بخدوده اثاره مثلنا شابع

قرايات

ومثلنا سولته التدخين وانواع الجكاير مشتري تكات

وصل ورث جكاره وجر نفس وارتاح

بس يا حيف ما كمل جكاره ومات



يلهج بالمحاسن صوت ناعوتك
عشت وابتوك كلبك للوفه شريان
تبا للمنيه الطالت ابنتوك
يالبيك المحاسن عاليات الشأن
والطيبات وكت العازه ماتفوتك
غطتنه ابريحلك ياعزيز احزان
غم ذيج المنيه اشجابيه اليرتك
لأنك في وجودك كامل الإيمان
اكيد ابجته الفردوس تاليتك

واتراك فجيحه ابصحنه ابصوتك
رحت بس مامت ياترف بالوجدان
حگه اكلوبنه اتشكك ابزاتوتك
مضيفك للمجبة والكرم عنوان
ليهسه الدلال انفوح مبروتك
رحت من يوم بينه الجائحه خذلان
وسفه ما حضرته انشيل تابوتك
كلوب الحبتك ما طالها النسيان

لن أقول وداعا

الى الفقيد الراحل فائز شميران الياصري

محمد خضير ابو رافد

فقدان العزيز ايعذب الخلان

فايز ليش عنا استعجلت موتك

تعبته او ما لگينه الغيبتك سلوان



اتحاد الادباء: ثمار الكتب

بتفوق وجارة واهتمام، يواصل اتحاد الادباء والكتاب في العراق اصدار مطبوعات جديدة، وقد حمل جديدها العناونات الآتية:

- التراجيديا فلسفة/ تأليف أ. د. ثمار مهدي.
- هناك انتظري/ سفر: سعد سباهي.
- أحلام وردية منوعة/ قصص: بطرس هرمز نباتي.
- نشيج وطني/ شعر: محمد الخالدي.
- فنتة الشعر وغواية التلقي/ نقد: عدنان ابو اندلس.
- ترتيب برتبة مطر/ شعر: نعمت خلات.
- أمواج لاقتناص البياض/ شعر: كريم إنيا.
- أكثر من نهر/ شهادات: هشام القيسي.
- وحيداً في ليلة النسيان/ قصص: حسين محمد شريف



t.althaqafu@gmail.com

شاعر في القلب

د. خليل محمد إبراهيم

قالوا: رَحَل
رَحَل (مروان)
رَحَل (مروان عادل)
رَحَل
إلى أين رَحَل؟
ومنى رَحَل؟
إنه ما يزال مُقيماً في قلبي، فكيف رَحَل من قلبي، وهو فيه؟

أنا أراه؛ أُلِّمُه؛ أضاحكه؛ أتذكر معه ما جرى بيننا/ أو بيننا، وبين غيرنا من حكايات!
الآن يُدكّرني بأول لقاء بيننا؛ كان مهرجاناً بائساً حتى بانس؛ لم أصفّق فيه لقصيداً واحدة؛ لولا أن رنّ صوت مجلجل..
وأعلنتُ/ عن نفسها قصيدة ناضجة.. أجبرتُ يدَيَّ على التصفيق، فلما انتهتُ، أجرتني على القيام، والتأشير له بأن (أقبلُ أقبلك)، وكان هذا أول لقاء بيننا، ولم يكن الأخير، بل لن يكون الأخير.

إنه يُدكّرني بحكاية أخرى حين نزل من منصة مهرجان (المربد) مرة بعد أن ألقى إحدى قصائده الحسان التي نال عليها ما يستحقه من إعجاب، فركضت وراءه فتاة جميلة؛ تتبعها كاميرا تُصوّر، ثم همستُ في أذنه، ورُدّ عليها بعبارة ورُدّ شعرية، ثم جاء للجولس بجاني:-- (ماذا قالت لك؟)
{سألني هل أنت شاعر؟}
ما أعظم إعلامي آخر الزمان!
هذا خلفي واحد منهم يسألني عن كل من يرتقي منصة المهرجان الشعري:-- {مَن هذا؟}
هل هو شاعر؟
ما اسمُ قصيدته؟
وسأله:-- {السُّتُ وراءه؟}
ألا تسمع ما يسمع؟
فأجابه:-- {قالوا لي:-- اجلس خلفه، فهو يعلم..}
ولم يجد ما يرُدّ به عليه، لأول مرة في حياتك/ يا مروان لا تضحك ضحكك المجلجلة، أو لا تجد ما تردّ به:--
{كلا، لقد أطلقتُ في قلبي ضحكةً مهرجانية لا تُسى.}



وحمرء . تهبأت للخروج من غرفتها قاصدة البيت، وما أن تخرج الأم والزوج حتى تنطلق ابتسام نحو المنزل، الذي حرم عليها دخوله بسبب عادة المسح بالدماء الشهري الشهيرة على الجدران . التقطت من الارض مشط أسود سقطت بعض اسنانه، وباليد الاخرى، اليد اليسرى، دفعت باب الغرفة وخرجت الى باحة الدار، تعي جيداً ان الابواب مغلقة وما من منفذ للبيت، كما يعتقد كلا الزوجين، والدة ابتسام وزوجها ذو الشوارب الكثة، حيث تزوجت خديجة بعد استهاد والد ابتسام في الحرب العراقية الايرانية، استشهد رزاق بطريقة غريبة اواخر ايام الحرب، حيث وجد في اخدود، شق في الارض، بفعل اندفاع سيول الامطار واصبح على شكل هلالى. وجد رزاق داخل الاخدود عار الى جانب جندي ايراني عاري الجسد ايضا، وقد تعاركا بالسلاح الابيض حتى اجهز احدهما على الاخر بثلاث طعنات . في يوم جاء خديجة الطلق ازهقت روح رزاق وجيء به بصندوق خشبي على ظهر سيارة كراون، ملفوف بالعلم العراقي، ابصرت النور ابتسام بغرابة كما ابينها، حيث كان لها ثلاثة اصابع في كل يد وثلاثة في كل قدم، وثلاثة شقوق في شفتها العلوية وثلاثة اثناء وكان يحيط فيها ثلاثة خطوط من التجاعيد العميقة الهلالية، فم مشقوق بثلاث ومحبوس بثلاث، وكانت زاويتي الفم غير متساويتين ايضا، وعندما تنظر الى وجهها من جهة صدغها اليمين تجدها تبسم ومن الجهة الاخرى ترى وجهها خائف ومرعوباً . خرجت ابتسام الى باحة الدار ثم حاولت فتح باب المنزل الحديدي، لكن، عبثاً تحاول.. الباب مغلق مزلاج حديدي من الخارج، ارخت يدها حتى سقط المشط ومسحت الدماء، بصمت على الباب ثلاث لطخات من الدم، ثم حملت قضيباً معدني كان مرمكاً عند الباب وبدأت تضرب الباب الحديدي، على وتيرة واحدة، ثلاث ضربات متتالية وتعيد الكرة، حتى سمع احد المارة الصوت.. دفع المزلاج عن الباب، لتخرج ابتسام الى الشارع وتنطلق نحو الصبية حيث يلعبون، وهم بدورهم تركوا لعبهم واحاطوا ابتسام من كل جهة، خلعت ثوبها وسط هلهلة الجمع من الاطفال والمراهقين وتكورت على الارض عارية تمسح بأصابعها وترسم على جسدها العاري بصمات الدم الثلاث . بدأ الصبية والاطفال بجمع الحجارة الممتنثرة على طول الشارع، وبإشارة من اطولهم انطلق وابل من الحجارة نحو الجسد العاري المتكور في الشارع، اطلق احدهم حجارتي اخطأت واحدة واصابتها الاخرى واظفأت عينها، استمر احتفال الرجم، وابتسام تتولى مثل دودة مصابة، تارة تبسم وتارة تنظر بوجه عابس مرعوب، انطلق حجر كبير واصاب الصبية بالرأس واسقطها على الفور، من دون ان تتمكن من الصراخ، لكنها حاولت وهي في اخر رمق ان تمسح ثلاث لطخات من الدم .

قصة قصيرة

ثلاث لطخات من الدم

محمد فرج المعالي

اصطفق باب المنزل الحديدي بعد صرير مزعج كصوت طير جارح، خرجت الام وزوجها . اضطربت ابتسام عند تفكيرها في الدخول الى المنزل، وكان جل خوفها الذي تعتنى به بإرادتها، ليس الامراة بيضوية قدرة فوق المغسلة .

جلست ابتسام على ركبتيها كالساجدة للصلاة تنظر من تحت باب غرفتها الخربة، غرفة صغيرة مستطيلة، جوها خائق، وجدرانها عارية من الطابوق المتآكل لا تتعدى حجم قن دجاج، وكوة صغيرة، فوق الباب الخشبي حالك اللون، تنفذ منها اشعة الشمس لتنتهي الى ارضية ترابية تغطيها بطانية قدرة مهترئة الاطراف. القن الخرب خال من اية زينة سوى ما على الجدران من لطخات دماء متببسة، وما يبدو ان الاصبع الذي وضع تلك البصمات يعنابة وعلى شكل كل ثلاث لطخات متقاربة، وبالمنامات، بصمات اصابع ملطخة بالدم هلاً الجدران من الاسفل للأعلى وبالألوان تبدو مختلفة بسبب اختلاف الزمن بينها، هناك بصمات تبدو سوداء واخرى بلون بني مائل للاحمرار وبعضها من كان حديث وبلون احمر قان . رفعت رأسها بعد نظرة من تحت الباب الخشبي واخذت تهرش فروة رأسها السوداء المجدعة واليد الاخرى انسلت الى ما بين فخذيه واخذت تمسح بصمات جديدة من الدم على الجدران، واحدة، اثنان، ثلاث .

هكذا هو عالمها، كما تريد رويتها، تاريخ حافل بالدم، جدران مزركشة بالأحمر، احمر باهت، احمر محترق حد السواد، احمر متببس، والثلاث لطخات الجديدة، تلطخ وجه العالم كل شهر .

استقامت واقفة، جسدها ملتف بثوب طويل ازرق، مطرز عند الاكمام بزهور صغيرة صفراء

قراءة

إرساء ملامح النسوية

نبيل جميل

{إرساء ملامح النسوية- قراءات تطبيقية} نبدأ من الاهداء (فليحة كريم عباس، زوجتي سنوات من الكفاح) يشكل الاهداء عتبة نصية بعد العنوان وموجهاً رئيساً للمحتوى، وهنا يمكن التمييز بين من أهدى الكتاب اليها (الزوجة) وهي شخصية معروفة وحقيقية لدى المؤلف بصفة خاصة، والى القارئ المهتم بصفة عامة. وكان ذلك هو توجيه دعوة مفتوحة وتبادل معرفي مع جمهور يتفاعل ويتناقش فيما ذهب اليه المؤلف في كتابه، اذا ما اعتبرنا (الزوجة) تمثل سنوات من الكفاح، معنى مقاومة ومواجهة لمصاعب وتحديات من أجل الاستقلال، كما نقرأ: لقد خض الناقد (عبد الغفار العطوي) اهداءه بـ (فليحة زوجتي)، وبهذا كشف لنا مدى قوة ارتباطه الفعلي والصادق مع الزوجة ككيان انثوي رافقه طوال

سنوات حياته، وهو قصد ثيموي استباقي لفتح فضاءات كتابه، بدلالة حيادية تجربته، بمعنى ان المرأة لديه متحررة، وهذا استهلال اتصالي مع بنية الكتاب، وهو مؤشر نحو تحديد هوية، بوصفه ربط ما بين الذاتي والعالم، وأيضاً دلالة لما تركته النصوص الأدبية التي أجرى عليها تطبيقاته في القراءة.

قسم الكتاب الى ثلاثة محاور: (المرأة في فضاء الشعر/ المرأة في فضاء السرد/ المرأة في فضاء البحث)، تنبّه المؤلف عن طريقها الى التعريف بالمصطلح (النسوية - Feminism) النشأة والتطور، وما واجهته المرأة بصورة عامة والكتابة بصورة خاصة، وعرج على أهم المصادر في إرساء دعائم الفكر النسوي مثل: "ولستونكرافت وكتابها (الدفاع عن حقوق المرأة) وسيمون دي بوفوار في كتابها (الجنس الآخر) وفرجينيا وولف في كتابها (حجرة خاصة) وغيرهن العشرات ممن (كرسن كتابتهن لإيضاح

معرفة حدّد فيها بؤرة التفكك والفقد، الذي عانت منه المرأة منذ التحولات التاريخية في الثقافة العربية، بتوغله المستمر في البحث عن ارث التراث العربي، الذي اهتم بأنظمة الحياة والمعيشة، معنى اجمالي أو فردي لتلك المجتمعات التي ربطت المعنى الفكري بالمعتقدات والأدشطة الاخلاقية والتي (اجبرت الهوامش الثقافية التي ظلت صامتة أمداً طويلاً للتحرك، بوصفها منافساً للمركز في قضايا طرحتها التحولات الجيوثقافية، التي قلّصت فارق الثقافة التقليدية التي تمسك بها العالم القديم، وباتت معيقاً للتطورات التي أحدثتها الحداثة وما بعد الحداثة) ص64. وهنا يشير (العطوي) الى الماضي، وي طرح تساؤلاته حول عيوبه وتناقضاته، التي وجب ان لا نغضض أعيننا عنها، وما رافقها من فشل وقصور في وعي التاريخ، اذ نجده يستدرج تاريخياً عمق مفهوم النسوية معلومات وجدها متجزئة في مجتمعاتنا وشكلت تهديدات ثقافية لحرية المرأة بشكل عام، فالصورة المعتمة ما زالت تراقق الفرد العربي، على الرغم مما وصله من الغرب من ثورات وتطورات أحدثتها الحداثة وما بعدها، ليقب المهيمن المشترك لمجتمعاتنا العربية هو (عدم قدرتهم على استيعاب صدمة الانفتاح على العصر تبين ان الفرد العربي سواء أكان رجلاً أم امرأة صعوبة فهم مجريات الحياة في عالم يستفز معرفته ووعيه وخبرته التي ورثها من عالمه القديم) ص65. وهذه الخلاصة أردت من خلالها أن أعرج على ما خصصه (العطوي) من نصوص أدبية أجرى عليها

الاشكالية النسوية التي يجب ان تدعمها الكاتبة في وعي كونها امرأة كاتبة تهتم بقضايا النساء ولا تنسى مواجهة الرجل وهي تقوض نظامه البطريركي بالأساليب التي تميز جندريتها) ص83. وكذلك على أهم الكتب التي بدأت أولاً بتعريف كتابة النساء بمعايير نسوية (الخيال الانثوي لباتريشيا ميو ساكس، ونساء أدبيات لإيلين مورس، وأدبين الخاص لإيلين شولترز) ص83. وما طرحته الباحثة زليخة أبو ريشة من مفاهيم تخص مشروعها في التحرر من سطوة الذكر التي ضيّقت من قيد المرأة بممارسات الأبوية القامعة لحريتها.

وقد لاحظنا حجم التحديات التي ما زالت تواجهها المرأة الكاتبة، وحسب مفهوم (النسوية)، فالتعبير عن ذاتها النص هو هم مشترك، بناءً على معطيات افرتها النصوص، التي جعلت منها الكتابات مفاهيم منتجة ومعركة لدى القارئ المهتم والباحث عن الهوية الثقافية كجزر تأسيسي يتحدى تعددية التابوهات الموجودة في المجتمع العربي، من اعرف قبيلة وأحكام أدبان وغيرهما. ان الرؤية الفكرية التي أكد عليها (العطوي) وفي العديد من مؤلفاته التي بحثت في منهج (النسوية)، ما هي إلا مساهمة كبيرة في رقد المكتبة العربية في هذا الجانب المهم، الذي يعزز دور المرأة الكاتبة، اذ انه يرى ذلك من خلال النصوص الموحية والمجسدة لمعاناة الأنثى مقابل الذكر، طبعاً هناك مشتركات توصل اليها وتساؤلات أجاب عنها سيدها المتابع لمؤلفاته، وكمفكر معاصر أنتج لنا

نوح

جبار الكوّاز

لم يكن نوحٌ
معنا
حين هُدأ الطوفانُ.
ولم تعدّ الحمامةُ
فقدت سرفقتها
ظلالُ شجرة الزيتون
والجوديّ
ظلّ يرتبّ على ظهر الحوت
هامساً له: أيا أبْت.
أيا أخي وخليّ
أيا صديقي
إهدأ.
فالتيهوورُ نَعَسَ.
والنجومُ سطعتُ.
والشمسُ تجري الى مستقرّها لها.
والحمامةُ ماعتُ في عَشّ الغراب
وبعد حين
وحين
مَسَكْنَا صخرةً
في جبل بابل
كان ظلّها يهدّي
فما زال يثَقُّ بلبله الألسنِ
-أكان الظلُّ يهدّي
أم الصخرةُ؟
كان الغرباءُ ذوو العيون الزرق.
والزنجُ.
وذوو اللحى والرايات
قد ملأوا شارعَ الموكبِ بأهازيجهم
وهتافتهم
ودويّ ديناصوراتهم الحديدية.
يسعونُ لمحوِ ظلّالها
وظلالها
تخفُّ في أزقةِ
الحلّةِ
وبين قبورها
ومساجدها ومعابدها وجنائها
ومن بعيد
كان (نوحٌ) شاهراً سيَقَه الخشبيّ
طاعنا الهواء به
ولاعنا (ياجوج ومأجوج)
بعد أن أصدرنا
جريدة (الغياب في أناشيد العذاب)
في الباءِ
والشبيقي

والعشقي
والهيام
ولم تكنْ همة آبارُ
فلقد آزردها
بترّ ظاميءٍ في معبد (أنو)
وهو يعلم الصبيانَ
أغاني النسوة في الطلق
وتهايلل السحرةِ
في الزواج المقدس.
ألف نوح
كان هنا
ولم يكنْ معنا نوحُ
هات لي:
أيها الأسكافي حفنةٌ من حريّ الفرات
وحفنةٌ من بتر (نابو)
لأنحستُ سفينتنا
التي ستمخّرُ الفرات الى العدم.
-أين نوح؟
-لم يكنْ معنا.
- أكان معنا؟
-ولكنه ليس منا.
هات لي:أيها الحارس شقيقي
لأسقته دمعَةٌ من فِرَاتِ بيتيم.
ليهدأ قلبُه من ثار (هوز)
هات لي:أيها المزارعُ
السّرّ
فشتلتني مبيتةُ.
كيف أعلمُ ولدي بثّ روحه فيها
علناً
لاسرأ
ودمُه اهدره الانكشاريون في (زليتن)
نوحُ
لم يكنْ معنا.
فمن ذا الرّاكبِ الاسدّ
في شارع الموكبِ إذن؟
لا نوحُ معنا
لا أسدٌ في بساتينا
لا مزمارُ
ولا طبلُ
ولا أصناجُ
ولا دفّ
ولا قيثارةُ
ولا الفِرَاتُ الذي افترعه البداةُ
في عام الرمادة
فمن كان معنا
إذن؟

قراءاته التطبيقية، حيث سلط الضوء فيها على استخدامات اللغة وتطويعها لضمان بقاء المرأة على قيد التواصل، عن طريق طرح الأفكار (لتكوين وجهة نظر خاصة بنقد ثقافة الرجل الذكورية) ص78. علماً ان ليس كل ما كتبه المرأة يعد ضمن مفهوم النسوية لأن كاتبته امرأة، فهناك نصوص كتبها الرجل تصب في صالح تحرر المرأة، بيد انه مقابل ذلك نجد العديد من الكتابات ينتهجن موضوعات بلغة وثقافة ذكورية مهيمنة، وهذا يشكل علاقة جدلية بالتفكير لديهن ومآزق للوقوع بين وجودهن ككيان انثوي وتفكيرهن الذكوري، ويرى (العطوي) ان هذه معاناة خطيرة في انتاجهن الأدبي، من حيث الشكل والمحتوى غير الجنسوي، ولذا يخفق تطلعاتهن في الاستقلالية والتحرر. لقد أغنى (العطوي) كتابه بما ذهب إلى ازمة (النسوية) وعلاقتها باللغة، وكيف تعاملت المرأة الكاتبة بالتوظيف الكتابي، وذلك من خلال ايجاد لغتها الخاصة المحايدة، خوفاً من الانزلاق في مأزق قد يتسبب في تصدير اشكالية الى الفضاء الثقافي البيئي، حيث مجتمعها العربي المأزوم تجاه كل ما هو جدير بتحرر المرأة، مما اضطر الكثير من الكاتبات، الى استخدام لغة ذكورية ليصدرن معاناتهن في غمار تجارب، ما زالت تواجه صعوبات في فك المصطلح لديهن.

* إرساء ملامح النسوية - قراءات تطبيقية. عبد الغفار العطوي. دار أمل الجديدة - سوريا - طبعة أولى 2018.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق

سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

”حكايات جنوبية“ في لاهاي الهولندية

عامر بدر يجسد حياة سكان الأهوار

على اللوحة



من لوحات المعرض

أمستردام - وكالات

اختتم أمس الأربعاء، على ”غاليري بولخري“ في مدينة دنهاخ الهولندية، المعرض الشخصي الرابع للفنان التشكيلي العراقي المغترب عامر بدر، والذي كان قد افتتح نهاية آذار الماضي. المعرض الذي حمل عنوان ”حكايات جنوبية“، جسّد فيه الفنان بـ 16 لوحة زيتية، مشاهد من ذاكرته الأولى في ريف بلاده وأهوارها، متبعتاً حركة المجاميع في المكان، وترآنا من الحرف والمهن اليدوية وأعمال الزراعة والطقوس الدينية والعادات، فضلاً عن صور من شريط طفولته في جنوب العراق، اثناء الحرب العراقية - الإيرانية.

أذكر الهروب إلى المهجول... بهذه العبارة يصف بدر معرضه الذي تعكس أعماله جملة تحولات اجتماعية واقتصادية عاشها سكان الجنوب، مشيراً في لمحة قدمها عن المعرض خلال حفل افتتاحه، إلى تحكّم الإقطاعيين بأراضي المنطقة وإنتاجها منذ مطلع القرن الماضي، وصولاً إلى الحرب العراقية - الإيرانية، حيث جفّقت مياه الأهوار، ما دمر الزراعة التي كانت مصدر المعيشة الأساس في تلك المناطق، ليضطر السكان إلى الهجرة نحو المدن الكبرى.

واستخدم بدر الألوان الزيتية في تخليد اللحظة التي عاشها الجنوبيون قبل أن يُقتلعوا من مكانهم ”حيث كانوا يعيشون تعديّة

اجتماعية من مكونات مختلفة تتشارك في موروث واحد من الأساطير والمشارع الموحدة تجاه واقعها وأزماتها وأحلامها وانكسارها“ - على حد تعبيره. تظهر في إحدى اللوحات مجموعة من الجواميس وهي ترعى في الحقل، وإلى جوارها يجلس فلاح يمسك بعصاه، بينما تقوم النسوة في الخلف بأعمال الزراعة. إذ تستذكر هذه اللوحة الجاموس الذي كان يشكل مصدر رزق أساسياً لسكان الأهوار، تراجع مع الزمن بفعل الظروف القاسية التي حلت بالعراق.

كما تجسد لوحة أخرى، مشهد التهجير. حيث دُفَع المئات إلى مغادرة أراضيهم والاعتراق

إصدار

الانتفاضة التشريعية 2019

عن ”دار الرواد المزدهرة للطباعة والنشر“ في بغداد، صدر أخيراً كتاب للدكتور كاظم حبيب، عنوانه ”الانتفاضة التشريعية 2019 في العراق: العوامل والقوى المفجرة لها وأهدافها واتجاهات تطورها“.

يستعرض الكتاب، من خلال موضوعات عديدة، العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ساهمت في انطلاق انتفاضة تشرين 2019، ملقياً الضوء على القوى التي فجرت الانتفاضة، وعلى أهداف الانتفاضة واتجاهات تطورها. يقع الكتاب في 280 صفحة من القطع الكبير.

يحيى زغير الشيوعي الوفي والمخلص رغم الألم !!

حسين علوان

هو واحد من شيوعي منظمة الاعظمية لحزبنا الشيوعي العراقي اتتمى للحزب بعد ازاحة الدكتاتورية مؤمناً بنهج الشيوعيين في عملية التغيير وبناء الوطن المنشود عمل بكل دأب ومثابرة وحرص في خلايا منظمته وتولى مهام العمل الجماهيري فكان قد ارتقى مهمته الى ذروة النجاح وقد ساهم بكل فعاليات المحلية الجماهيرية وابرزها التهيئة والتحضير لإنجاح الحملات الانتخابية لمرشحي حزبنا

فقد كان يتقدم رفاقه بل يوجههم في كيفية التحضير والتهيئة لمقابلة الناس في الفعاليات في نقل سياسة الحزب وتوجهاته لأبسط الناس فتراه مشاركاً في الطاولات الاعلامية والمسيرات والرحلة وهو يحمل بيانات الحزب ويلبغها للناس ويناقشهم فيها أما في بدء الحملات الدعائية لمرشحي حزبنا في الانتخابات فهنا تكمن الإشارة فتراه يحمل حقيبة على ظهره حاملاً فيها عدته من اللقائات والبوسترات والمسامير ومطرقته المميزة التي اشتراها بانتقاه له ليملاً الشوارع والساحات بصور مرشحي حزبنا قطعاً مسافات تقدر بأكثر من خمسة كيلوات مشياً على الاقدام لم يكلف المحلية يوماً بمصرف زائد يأتي وفي حقيبته طعامه وقناني الماء ويطلب فقط مجموعة من الرفاق تراقفه في رحلته وهو يقطع تلك المسافات ليغطي قاطع المحلية بما يحمل من دعاية انتخابية لمرشحي الحزب استمر على هذا المنوال لغاية عام ٢٠١٤ إذ أصيب بجلطة دماغية أدت الى توقف جزء من اعضائه عن وظائفها الاساسية وبدى الشلل الرعاشي على وضعه الصحي هو الملازم لحركته التي تقيدت بالعطل عن القيام بواجباته التي كان يفرح حين يقوم بها ظل يتواجد في مقر منظمته الاعظمية على عكازه وهو يشد بعزم الرفاق للعمل بكل ما يمكن من جهد وقوة لتنفيذ مهام الحزب الموكلة اليهم كما انه لم يقصر ابداً في تقديم ما تجود به امكانيته المالية بالترحم للمقر بمواد مثل أجهزة استنساخ او اثاث او مبالغ نقدية هذا الرفيق النموذج للشيوعي الاصيل ابلغ سكرتير منظمته بأنه سيكون في رحلة علاج قادمة في تركيا بعد رمضان وقد حضر الى المقر ليسلم على رفاقه ويودعهم بعد ذلك انفراد بسكرتير المنظمة ليسلمه مالىته ومعها ظرف مغلق وبعد ان ودعه بالاحضان فتح الرفيق السكرتير الظرف المغلق ليرى فيه مالىته (للشهر القادم) دفعها مقدماً ومعها عبارة قد لا تكون معكم في رحلة العلاج التي قد تكلفني حياتي ..

هنا انهمرت دموع الرفيق السكرتير لشيوعي نادر ومخلص للحزب ومبادئه العظيمة وهو يتمنى له السلام والامان ورحلة علاج ناجحة ليعود بين رفاقه ومحبيه ذلك النموذج الحي للشيوعي الذي تتمنى ان يتحلل الجميع يمثل ما يقوم به في أداء مهامه الموكلة اليه بكل اخلاص ومحبة



اتحاد أدباء العراق:

أنقذوا الصحة من مرض الخراب

بغداد - طريق الشعب

استنكر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، حادثة حريق ”مستشفى ابن الخطيب“ في بغداد، السبت الماضي، والتي راح ضحيتها العشرات من المرضى ومرافقيهم، وهم يلاقون حتفهم في انفجار قناني الأوكسجين.

وقال الاتحاد في بيان له، تلقت ”طريق الشعب“ نسخة منه، أن هذه الحادثة الأليمة التي فجع بها العراق، تحصل وسط ”موقف أقل ما يمكن أن يقال عنه: إنه فضيحة كبيرة - لو حصلت في بلد يحترم مواطنيه - كان من شأنها إسقاط حكومات“، مشيراً إلى أن أدباء الوطن تابعوا ”أم الشعب ودومعه المستنكرة لكل ما جرى. فالأدباء نبض الوطن وضميره الحي“.

وأضاف الاتحاد في بيانه: ”لا بد من الوقوف بحزم ضد التراكم المزمن الذي أدى مؤسسات الدولة إلى هذا الحال المزري. كما لا بد من تحميل الجهات المتخصصة المسؤولية الكاملة عما حصل“، معتبراً أن ”حادثة مستشفى ابن الخطيب جريمة مرتكبة ضد المواطنين الأبرياء، لم ينتجها شخص بذاته، أو مؤسسة بعينها فحسب، إنما اشترك في إتمام خرابها نظام فاشل يتعالى على حاجات الناس، ويقصي متطلباتهم، أسهمت في رسمه سياسة اعتمدت المحاصصة وسيلة لجزّ الوطن إلى الدرك المظلم، وقمعت الأفكار النيرة والمشروعات الهادفة، وقزّبت الفاسدين من موقع المسؤولية على حساب الضمائر الحرة الحية“.

ونوه البيان إلى أن ”الشعب الذي تظاهر منطلقاً من تشرين كان يريد الوطن.. الوطن الحر الذي يسهر فيه المسؤول من أجل راحة الرعية.. الوطن الذي لا يتجزأ فيه المنتفدون ويظغون على حساب الفقراء.. الوطن الذي يرسى دعائم التعامل السليم، لا القمع والاضطهاد.. الوطن الذي يرسخ ثقافة القانون في الشارع والمشفى والدوائر والبيوت والمسارح وفي كل مكان.. الوطن الذي يحاسب المهمل، ويكافئ المستهتر بأرواح البشر.. الوطن الذي ينشر العدل ولا يسمح بارتكاب أخطاء تؤدي إلى الويلات.. الوطن المرشد البشير، لا الوطن المتكاسل النذير“.

وانتهى البيان معزيا ومواسيا ذوي الضحايا، ومدنداً بـ ”كل من أخل وكان سبباً في إزهاق أرواح العراقيين“.

طالبوا بحاسبة المقصرين

شيوعيو أبي الخصيب يدينون

فاجعة ”ابن الخطيب“



البصرة - طريق الشعب

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء أبي الخصيب جنوبي البصرة، الاثنين الماضي، وقفة حداد على ضحايا فاجعة حريق ”مستشفى ابن الخطيب“ في بغداد.

وتجمع المشاركون في الوقفة، أمام مدخل شعبة الطوارئ في ”مستشفى أبي الخصيب“ العام، رافعين لافتات تندد بنهج المحاصصة الطائفية والفساد المستشري في مفاصل البلد، والفسل في إدارة المؤسسات الصحية الخدمية وتأمين شروط السلامة فيها، والذي كان سبباً رئيساً للفاجعة.

وطالب الشيوعيون خلال الوقفة، محاسبة المقصرين في وزارة الصحة، مشددين على أهمية الالتزام بشروط السلامة في المؤسسات الحكومية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث.

من شعارات الاول من ايار .. عيد العمال العالمي

● لماذا لا يتم الغاء القرار 150 لسنة 1987 الجائر ؟

● نحو بناء نظام شامل للضمان الاجتماعي

● ليتواصل الضغط لوضع حد ادنى للأجور يؤمن عيشاً كريماً

● لتتوحد الحركة النقابية على أسس تبني قضايا العمال والدفاع عن مصالحهم الطبقيّة والوطنية

● نطالب بإعادة تأهيل المؤسسات والشركات المملوكة للدولة ، بدلا من خصخصتها وبيعها

أحد قادة ثورة العشرين في فيلم وثائقي



بغداد - وكالات

يؤدى الفنان عبد الجبار سلمان، دور الشخصية الثورية الكردية، محمود الحفيد البرزنجي، أحد قادة ثورة العشرين، في فيلم وثائقي بعنوان ”الحفيد“.

وقال الفنان سلمان، ان الفيلم الذي هو من تأليفه وإخراجه وتمثيله، وإنتاج وزارة الثقافة، مدته ساعة ونصف الساعة، ويجمع بين الوثيقة والتمثيل بـ ”لغة تلفزيونية“، مؤكداً في حديث صحفي، أن الفيلم سيعرض يوم 30 حزيران المقبل، في مناسبة ذكرى الثورة.

”الجوائز مجزية“

المعهد الفرنسي يطلق مسابقة للأفلام العراقية القصيرة

بغداد - وكالات

مفتوحة أمام طلبة أقسام فنون الجرافيك والإعلام، والمتخرجين من حامي هذه الاختصاصات، من العراقيين المقيمين داخل العراق وخارجه، مشترطاً أن يكون جزء من الفيلم الذي يتقدم به متسابق مقيم في الخارج، مصورا داخل العراق. وأشار المعهد، إلى أن آخر موعد لاستقبال الأفلام المشاركة، هو 20 أيار المقبل، مؤكداً تخصيصه ”جوائز مجزية“ للأفلام المشاركة من 20 دقيقة، وأن يكون منتجا

الفرانكوفونيون، من أجل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين. وتعد المسابقة الأولى من نوعها في العراق، وتهدف إلى اكتشاف المواهب الشابة في مجال صناعة الأفلام القصيرة. وستقام المسابقة في باريس، فرنسا، في شهر أيار المقبل. وستكون الأفلام المشاركة من 20 دقيقة، وستعرض في إطار مهرجان الأفلام القصيرة في باريس.

مصطح ساعات في السليمانية:

مهنتي ستغرق في مياه التقدم التكنولوجي!

السليمانية - وكالات

في دكان صغير يكاد لا يكفي شخصين، مطل على أحد الشوارع الرئيسية في مدينة السليمانية، يعمل قادر ملا طيب المعروف بـ ”وستا قادر الساعاتي“، في مهنة تصليح الساعات التي ورثها عن أبيه منذ نحو خمسين عاماً.

يقول ملا طيب، في حديث صحفي، إن ”مشواري مع تصليح الساعات بدأ منذ كنت في السادسة من عمري. فقد كان والدي يمتلك دكاناً لتصليح الساعات في منطقة جمجمال، وكنت أذهب إليه لأراقبه عن كنب وهو يزاوّل مهنته“.

مضيفاً أنه ”مع مرور السنين تعلمت المهنة واتقنتها، وحملت رايته بعد وفاة والدي“.

وعن مدى صمود المهنة القديمة أمام التقدم التكنولوجي، يرى ملا طيب أن ”الحياة تغيرت والأعمال والمهن تطورت. فالهجن الصناعية القديمة باتت اليوم تغرق في مياه التكنولوجيا. والساعاتي إحدى تلك المهن التي ستزول يوماً ما، بعد أن تنتفي حاجة الناس إلى تصليح أعطال الساعات القديمة“.